دراسة تقويمية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة
فى برامج الدراسات العليا بجامعة الأسكندرية

إعداد

د. دعاء محمد أحمد إبراهيم

مجلة الدراسات التربوية والانسانية ــ كلية التربية ــ جامعة دمنهور
المجلد الخامس العدد (3) لسنة 2013

DOI: 10.12816/0001296

دراسة تقويمية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة فى برامج الدراسات العليا بجامعة الأسكندرية

د. دعاء محمد أحمد إبراهيم

مقدمة

تتعدد أساليب تنظيم الدراسة بالتعليم العالى والجامعى، فهناك أسلوب الدراسة بنظام العام الدراسى، وهناك أسلوب الدراسة بنظام الفصول الدراسية وهناك أسلوب الدراسة بنظام الساعات المعتمدة، على أنه تجدر الاشارة إلى أن لكل أسلوب منها فلسفته وأهدافه، طبيعته وخصائصه، مطالبه وآليات تطبيقه،كما أن لكل منها مميزاته مثلما له عيوبه.

فأسلوب الدراسة وفق نظام العام الدراسى، نظام معروف وقديم ويطلق عليه النظام السنوى، حيث يدرس فيه الطالب جميع المقررات المطلوب منه انجازها فى الفرقة الدراسية المقيد بها خلال العام الدراسى، ويتم تقييم تحصيل الطالب وفق هذا النظام دفعة واحدة فى نهاية العام لجميع المقررات التى تم دراستها، وغالبا ما تكون مقررات كل فرقة موحدة واجبارية، وان وجدت مقررات اختيارية فانها تكون فى نطاق محدود، ويتميز هذا النظام بما يلى (تودرى مرقص حنا،**2007 :72**)

1. البساطة وسهولة العمل الادارى، فهو لايحتاج إلى جهد كبير فى تسجيل البيانات الخاصة بالطلاب واستخراج الشهادات، حيث تستخدم به سجلات وبطاقات ووثائق نمطية موحدة .
2. يعطى الطالب الفرصة لدراسة المقررات بعمق نظرا لاتساع النطاق الزمنى للفترة التى يدرس فيها المقرر.

أما عن عيوبه فيمكن القول بأنها تتمثل فيما يلى: (تودرى مرقص حنا،**2007: 73)**

1.الجمود وعدم المرونة لأنه يلزم جميع طلاب الفرقة الدراسية بدراسة عدد معين من المقررات التى تكون إجبارية فى أغلبها، ومن ثم فهو لايراعى الفروق الفردية بين الطلاب .

2.يلقى على الطالب عبئا كبيرا فى نهاية العام الدراسى بينما يتيح له التراخى والتقاعس طوال العام .

3.أن الطلاب الراسبين في أحد السنوات يبقون فى فرقتهم عام دراسى كامل ليعيدوا الامتحان فى المواد التى رسبوا فيها مما يشكل اهدار كبير لوقت الطلاب الذى قد يتم اضاعته فى أشياء ضارة

أما نظام الفصول الدراسية فيقسم فيه العام الدراسي إلى عدد محدد من الفصول الدراسية وعادة ما يتكون كل فصل منها من عدد محدد من الأسابيع الدراسية ويلزم الطالب بدراسة عدد محدد من المقررات خلال هذه الأسابيع ثم يؤدى امتحانا فيها فى نهاية الفصل ثم ينتقل إلى الفصل الذى يليه وهكذا، وقد يشترط لإنتقال الطالب نجاحه فى جميع المقررات أو قد يسمح له بالانتقال اذا تخلف فى مقرر أو مقررين على أن يعيد الامتحان فيها فى نهاية الفصل التالى،وفى أغلب الأحوال ينجز الطالب فصلين دراسيين خلال العام الجامعى الواحد،ويتميز هذا النظام بما يلى: (سحر مصطفى أحمد،**2002 :339- 340**)

1.يجعل الطالب نشط وجاد طوال العام ليستطيع مواجهة الامتحانات المتتالية فى فترات زمنية متقاربة.

2.تقسم المقررات الدراسية وبالتالى لاتتشتت جهود الطلاب بين عدد كبير من المقررات مثلما فى نظام السنة الدراسية الكاملة.

3.يخفف من الضغوط النفسية على الطالب وأسرته.

4.لايشعر الطالب فيه بأن لديه وقت فراغ قد يسبب له انحراف سلوكى.

ولكن على الرغم من تلك المميزات لنظام الفصول الدراسية إلا أنه لا يخلو من عيوب أبرزها ما يلى: (سحر مصطفى أحمد،**2002 :340**)

1.قصر مدة الفصل الدراسى فهو عادة ما يتكون من 12 أسبوع .
2.قلة استيعاب الطلاب للمناهج الدراسية.
3.محدودية استخدام الأساتذة للوسائل التعليمية نظرا لضيق الوقت.
4.ضيق الفرص اللازمة لتدعيم الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب.
5.زيادة التكلفة المادية نظرا لاجراء الامتحانات عدة مــرات خــلال العــام الدراسى الواحد.

وقد تم ادخال هذا النظام إلى الجامعات المصرية فى أوائل التسعينيات من القرن الماضى لأسباب سياسية تتمثل فى رغبة النظام السياسى آنــذاك فــى انشغال طلاب الجامعة بمستقبلهم وامتحاناتهم بدلا من التفكير فى أوضاع البلاد والانشغال بالأمور السياسية، وكذا انشغال عضو هيئة التدريس بانهاء مقرراته فى المدى الزمنى المحدد للفصل الدراسى ووضع امتحاناته وتصحيح أوراقــه الامتحانية وكل ذلك مما أدى إلى تقليص دور الجامعة فى الحياة السياسية.

أما نظام الساعات المعتمدة فهو أسلوب ينهض على أساس ترجمة البرنامج الدراسى إلى عدد من المقررات الدراسية، وتقسيم العام الدراسى إلى عدد معين من الفصول الدراسية، ويستخدم أسلوباً فى التقويم يتســم بــالتنوع والشــمول والاستمرارية، ويساعد هذا النظام على تنويع طبيعة المعارف التــى يدرســها الطالب وذلك بتهيئة الفرصة لدراسة شعب مزدوجة التخصص" تخصص رئيس – تخصص فرعي"، كما أنه يهيئ الفرصة لدراسات متخصصة مــن خــلال إختيار المسار المرغوب، مما يساعد على بروز شخصية الطالب من خــلال تدريبه علي الاختيار، حيث يمكن للطالب أن يختار المقررات التي يدرسها من بين مجموعة من المقررات المطروحة. (يوسف سيد محمود،2004 :5) ويتخــذ هذا النظام الساعة الزمنية كوحدة قياس وتنظيم وبناء للخطة الدراسية للطالب وتحديد محتوياتها من حيث الكم والنوع، بدلاً من وحدة القيــاس الفصــلية أو السنوية أو المتمثلة بمجموعة المواد.

ويقوم هذا النظام على أساس تحديد متطلبات الحصول علـــى أى درجـــة علمية فى صورة وحدات دراسية على الطالب أن ينجزها وفق المستوى الذى تقرره الجامعة، وتتاح في هذا النظام للطالب حرية أكبر لإختيـــار تخصصـــه المطلوب دراستها وفق مدى تقديره لحاجته إليها واستعداده لدراستها، وامتلاكه المتطلبات القبلية اللازمة لذلك.(رداح الخطيب،**2001 :16**)كمايعتمد هذا النظـــام على عملية لتسجيل المواد التي يرغب الطالب في دراستها والتى يكون بعضها اختيارى والبعض الآخر إجباري وذلك بعد أن يقوم الطـــلاب بالتشـــاور مـــع المرشد الأكاديمي(عضو هيئة تدريس)،هذا ويختلف كم الساعات المعتمدة التي يستطيع الطالب دراستها خلال الأسبوع الواحد من طالب آخر حسب قـــدرات الطالب وحالته الدراسية، فالطالب المتفرغ للدراسة يكون لديه القدرة على حمل العبء الدراسي الكامل **To carry full Load** وبالتالي فإنه يتمكن من الانتهاء مـــن الدراسة في الوقت المحدد، وهناك بعض الجامعات التي توفر للطـــلاب غيـــر المتفرغين للدراسة نظام الدراسة بدوام جزئي **("Part.Time".) (A.B.A.for Higher Education,2013:1)**

ويعرف هذا النظام بتسميات أخرى منها: نظام المقررات الدراسية أونظام المقررات الاختيارية ونظام الوحدات الدراسية، نظام الأرصدة، نظام الساعات المكتسبة، أونظام الساعات المقررة أو الساعات المعتمدة، كما يفترض وفقاً لهذا النظام قلة عدد الطلبة داخل قاعات الدرس، بحيث لا يزيد علـــى 30 طالبـــاً تقريباً.(رداح الخطيب،**2001 :6**)

ويتميز هذا النظام بدرجة عالية من المرونة تفتقر اليها الأساليب الأخـــرى السابقة الذكر، وذلك من خلال ما يتيحه من مقررات اختيارية فيمكن للـــدارس إضافة أو حذف مقرر بما يتفق مع ميوله وامكاناته وكذلك مع متطلبات سوق العمل **(Terrence c.Mason, 2001:113)**

ولعل ما يهمنا من خلال السرد الذى تقدم هو الاشارة إلى أنه قد تم الأخــذ بهذا الأسلوب لتنظيم الدراسة فى برامج الدراسات العليا بالجامعات المصــرية بدعوى أن ما يتيحه من إمكانات لاتتوافر فى النظم الدراسية العادية (نظام العام الدراسى الكامل – نظام الفصلين الدراسيين) كذا لما قد يتمتع به هذا النظام من مرونة تتوافق وطبيعة طالب الدراسات العليا .

وقد التحق بهذه البرامج أعداد هائلة من الطــلاب وتخرجــوا فيهــا ممــا يستوجب ضرورة التعرف على مدى نجاح هــذا الأســلوب ومــدى تــوافر المتطلبات اللازمة لتطبيقه فى الكليات التى أخذت به لتنظيم الدراسة بــرامج الدراسات العليا بها.

- **مشكلة الدراسة**

من المعروف أنه قد تم ادخال نظام الساعات المعتمدة ببرامج الدراســات العليا بجامعة الأسكندرية اعتبارا من العام **الجامعى2010/2009** بما استوجبه ذلك من إجراء تعديلات فى لوائح الدراسات العليا بالكليات لتتلائم مع متطلبات هذا النظام الجديد.

وبالرغم من مرور مدى زمنى ليس بقليل على الأخذ بهذا الأسلوب، كــذا بالرغم من تخرج العديد من الدفعات الطلابية التى درست وفقا له إلا أن هــذه التجربة لم تحظ حتى الآن بدراسة تقويمية تسعى للوقوف على ما بها من نقاط قوة لتعزيزها وما تعانيه من أوجه ضعف لإقتراح الحلول الكفيلة بمواجهتها.

وفى هذا السياق فان الدراسة الحالية تأتى مستهدفة ذلك سعيا لتحسين هــذه التجربة وتحسين الإفادة من معطياتها.

لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:

إلى أى مدى نجحت جامعة الأسكندرية فى تطبيق نظام الساعات المعتمــدة ببرامج الدراسات العليا فى كلياتها ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة كما يلى:

(1) ما المقصود بنظام الساعات المعتمدة كأسلوب من اساليب تنظيم البرامج الدراسية؟

(2) ما الأصول التاريخية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة؟

(3) ماالفلسفة التى ينهض عليها نظام الساعات المعتمدة،وما أهم أهدافه؟

(4) ما متطلبات نظام الساعات المعتمدة والقواعد الأساسية لتطبيقه؟

(5) ما واقع تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى برامج الدراسات العليا ببعض كليات جامعة الأسكندرية؟

(6) ما المتطلبات اللازمة لضمان التطبيق الناجح لأسلوب الساعات المعتمدة فى تنظيم البرامج الدراسية؟

(7) ما الرؤية المقترحة لتحسين قدرة الجامعة على تطبيق نظام الساعات المعتمدة، والإفادة من معطياته فى تطوير برامج الدراسات العليا بالجامعة؟

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها مما يلى:

1. أنها تقع فى إطار التعليم الجامعى كمرحلة دراسية فى إطار منظومة التعليم المصرى وما يرتبط بهذه المرحلة من طموحات وآمال جماهيرية متزايدة،وما تواجهه من تحديات مجتمعية معقدة، وما يلقى عليها من مسئوليات تعليمية متغيرة.
2. أنها تتوجه لمرحلة الدراسات العليا كمرحلة تعليمية تسعى لاستلهام المستجدات التعليمية للعصر الذى نعيشه، وما تفرضه من ضرورة البحث عن آليات وأساليب تعليمية جديدة تتيح للطالب مساحة أكبر من حرية الإختيار وفرص المفاضلة، والإندماج بشكل أكبر فى اتخاذ القرارات المتعلقة ببناء برنامجه الدراسى وتوفير الفرص الكافية والمناسبة للمشاركة فى أنشطة التعليم والتعلم.

3. كما وتكتسب أهمية ثالثة من كونها محاولة لتقويم تجربة لم تحظ من قبل بالدراسة ومن ثم فهى تعد محاولة للوقوف على الواقع بهدف تحسينه ومعالجة ما قد يكشف عنه التقويم من جوانب قصور.

- **أهداف الدراسة**

تستهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى نجاح جامعة الأسكندرية فى تطبيق نظام الساعات المعتمدة كأسلوب لتنظيم الدراسة فى برامج الدراسات العليا، ومن ثم اقتراح بعض السبل التى من شأنها تحسين قدرة الجامعة على تطبيق نظام الساعات المعتمدة وتوفير المتطلبات اللازمة لتطبيقه لتعظيم الاستفادة من معطياته.

- **منهج الدراسة وإجراءاتها**

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى من خلال مجموعة من الاجراءات تتمثل فيما يلى:

1. تحليل الأدبيات التى تناولت كل من(مفهوم وفلسفة وأهداف وخصائص ومتطلبات نظام الساعات المعتمدة)، والأصول التاريخية لنشأته وتطوره كأسلوب فى تنظيم برامج الدراسة بالجامعات، كذا متطلباته والقواعد المنظمة لعملية التطبيق
2. رصد واقع رصد واقع تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى برامج الدراسات العليا بجامعة الأسكندرية وذلك من خلال الدراسة الميدانيةعن طريق بناء إستمارة لإستطلاع آراء كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب برامج الدراسات العليا حول واقع تطبيق هذا النظام ببعض كليات جامعة الإسكندرية.
3. عرض لأهم المتطلبات اللازمةلضمان التطبيق الناجح لنظام الساعات المعتمدة.

4.التعرف على الفجوة بين الواقع الحالى لتطبيق نظام الساعات المعتمدة بهذه البرامج وبين الفلسفة التى ينهض عليها والمتطلبات اللازمة لتطبيقه.

5.إقتراح بعض السبل التى يمكن من خلال تفعيلها تحسين قدرة الجامعة على تحقيق الإفادة المرجوة من تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى تطوير برامج الدراسات العليا بالجامعة.

- **حدود الدراسة**

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلى:

1. حدود جغرافية

تقتصر الدراسة على بعض كليات جامعة الأسكندرية وهى كليات (التربية – الآداب– الصيدلة– الهندسة) وقد تم اختيارها على إعتبار أن التربية والآداب تمثل قطاع الكليات النظرية والصيدلة والهندسة تمثل قطاع الكليات العملية وهذا متغير أساسى من متغيرات الدراسة، وعليه فإن تعميم النتائج يقتصر على هذه الكليات.

2.حدود بشرية

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وكذا طلاب الدراسات العليا، وذلك على إعتبار أنهم أكثر دراية بواقع تطبيق النظام فى جميع الجونب التى تضمنتها اداة الدراسة، وعليه فهم الأقدر على إعطاء تغذية راجعة عن مدى نجاح هذه التجربة.

حدود زمانية

أجريت الدراسة فى فصل الربيع من العام الجامعى2013/2012 وقد تـم تطبيق استمارة استطلاع رأى أعضاء هيئة التدريس والطلاب عقب انتهـاء التدريس والامتحانات وإعلان النتائج نظرا لما تتطلبه طبيعة البيانات المطلوبة فى الاستمارة.

3. حدود موضوعية

تتناول الدراسة الحالية برامج الدراسات العليا وعليه فإنها لم تتعـرض لهـذا النظام فى مرحلة البكالوريوس والليسانس نظرا لعدم تعميم تطبيقه فى مرحلة البكالوريوس والليسانس على جميع كليات جامعة الأسكندرية، لذا فان نتـائج الدراسة يتم تعميمها على برامج الدراسات العليا دون غيرها من برامج أخرى قد تكون فى كل كلية من الكليات التى تناولتها الدراسة.

أولا: الاطار النظرى

- **مفهوم نظام الساعات المعتمدة:**

يستخدم نظام الساعات المعتمدة ليشير إلى أسلوب متكامل في تنظيم الدراسة على أساس ترجمة المنهج إلى مقررات دراسية وتقسيم العام الدراسي إلى عدد من الفصول الدراسية، ويقوم على مبدأ حرية الاختيار، ومتطلبات التخرج وإعطاء قيمـة لكل مقرر من مقررات الخطة الدراسية.(سوسن غزال،2009 :2)، وتعرف الساعة المعتمدة بأنها: "وحدة قياس أكاديمية تحتسب أسبوعيا فى الفصل الدراسى"(Wikipedia,2012:1)كما تعرف أيضا بأنها :"وحدة زمنية لقياس عمل ما خلال فترة زمنية محددة وهى مقدار الوقت الذى يقضيه الدارس فى الصف وهو غالبا 50 دقيقة"(www.purdue.edu.registrar ,2012: 1)

وكذلك تعرف بأنها: "وحدة زمنية، يتم فيها نشاط تدريسي معين كل أسـبوع علي مدار الفصل الدراسي. وتكاد تتفق جميع نظم التعليم العالي المتبعة لنظام للساعة المعتمدة أن مدتها الزمنية 50 دقيقة" (يوسف سيد محمود،2004 :4)

والفصل الدراسي وفقا لهذا النظام يتكون من ما لا يقل عن15 أسبوعا وليس أكثر من17 أسبوعا بما فيها التقويم من وقت التدريس مع الأخذ فى الاعتبار أيام العطلات في أي فصل دراسي بحيث يكون ذلك معلوما لدى ادارة المؤسسة بحيث تلتزم المؤسسة بالمعايير اللازمة لمنح الطالب ساعة معتمدة **(regents.ohio.govr ,2010: 1)**

كما أن الأسبوع فى نظام الساعات المعتمدة هو سبعة أيام دراسية متتالية من وقت التدريس وفى كل يوم واحد توجد مواعيد منتظمة للتدريس والتمارين أو المعامل **(Kent State University,2012:1)**

لذلك فعلى الطالب أن يستوفى دراسة عدد معين من الساعات فى كل فصل دراسى فى المقررات التى يطرحها البرنامج المقيد به حتى تعتمد له والاعتماد هنا يعنى الاعتراف من قبل الكلية أو الجامعة أن مسار الدراسات قد اكتمل بنجاح، وتقاس عادة في ساعات الفصل الدراسي والتى تبلغ حوالى 16 ساعة تبلغ كل واحدة منها 50 دقيقة أى أن الطالب يدرس حوالى 750دقيقة على مدار الفصل الدراسى ليحصل على ساعة واحدة معتمدة **free (dictionary,2012,1)**

<u>الأصول التاريخية لنظام الساعات المعتمدة:</u>

ترجع أصول نظام الساعات المعتمدة والمطبق حالياً فى العديد من جامعات الغرب ومدارسه وكذلك بعض الدول العربية إلى نظام التعليم الاختيارى الذى كان مطبقاً فى ظل تقاليد التعليم الإسلامى، فقد كان نظام التعليم بالأزهر يسير وفقا لهذه المبادىء ويمكن توضيحه فى النقاط التالية: (خليل الحورانى،**2011 :2)**

أ- كان هناك أستاذ أكبر للمادة يشرف على من دونه وهؤلاء كانوا يحرصون على ملازمة أستاذهم حتى الممات وكل أمنيتهم أن يصلوا إلى مثل رتبته فى العلم.

ب- كان للطالب منتهى الحرية فى اختيار المادة والأستاذ، وله الحرية أيضاً

فى الغياب والحضور، واختياروالموعد الذى يناسب ظروفه، حيث كان العالم يجلس إلى أحد الأعمدة فى الجامع متكئاً عليه بظهره ومتجهاً إلى القبلة وحوله الطلبة فى حلقة وكان لكل عالم عمود يعرف به ومن حقه أن يجلس إليه، وكان الطالب ينتقل من حلقة إلى حلقة تبعاً للمواد التى يريد أن يدرسها وينتقل من مستوى إلى مستوى حسب رغبته وإحساسه بمقدرته على تتبع حلقات من مستوى أعلى ولم تكن هناك قيوداً أو شرطاً على الطلاب ولكن المصلحة وحدها هى التى توجههم.

ت-كانت الشهادة تعطى من الأساتذة وتسمى إجازة، وكان الطالب إذا أنس فى نفسه القوة فى العلم والقدرة على التدريس والإفتاء طلب من شيخه أن يجيزه، حيث كانت طريقة الامتحان تتمثل فى أن يجلس الطالب على أريكة المدرس ويلتف الطلاب حوله ليلق درسه ويناقشه الشيوخ فاذا اطمأنوا له أجازوه.

ث-كان الطالب يصح أن يجاز فى مادة ويرجأ فى الأخرى، فهو فى مادة أستاذ معلم وفى أخرى طالب تحت الإجازة.

ج-كان يحق للطالب الذى حصل على مستوى أقل التقدم للامتحان مرة أخرى للترقى من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى.

ومن الملاحظ بالطبع أن كل ذلك يتفق مع فلسفة ومبادئ نظام الساعات المعتمدة والذى يراعى الفروق الفردية والحرية لدى الدارسين.

ومن الطبيعى أن تكون هذه الممارسات قد انتقلت خلال القرون الوسطى إلى الجامعات الأوربية وبصفة خاصة فى القرن الثامن عشر والتاسع عشر حينما بدأت ينابيع المعرفة تتفجر فى أوروبا بدأت بعض جامعاتها، وبخاصة فى ألمانيا، تأخذ بنظام الاختيار الذى أصبح ضرورة مع مرور السنين، ولذا كانت بداية نظام الساعات المعتمدة فى الجامعات الألمانية، وبموجب هذا النظام تم تقديم عدد من المناهج الدراسية تؤدى إلى درجات علمية واحدة أو مختلفة

تشترك فيما بينها فى إمكانية الاختيار والاختلاف فى عدد الخيارات (Wikipedia,2013,2)

ومن هنا يمكن استنتاج أنه إلى جانب نظام الدراسة التقليدى فى جامعات أوروبا ظهر نظام الساعات المعتمدة وعمل كلاهما بشكل متوازى،

ثم انتقل هذا النظام إلى المجتمع الأمريكى حين توافرت له الظروف الملائمة،حيث نقله المربون الأمريكان لبلادهم ورعوه وطوروه بالدراسة والبحث وأخذ مكانه فى مراحل التعليم المختلفة حتى التعليم العالى، وبحلول القرن العشرين أدخل شارلز اليوت رئيس جامعة هارفارد نظام الساعات المعتمدة فى هارفارد عام1901 بهدف توفير عدد أوفر من مواد الدراسة للطلاب وإعداد الطلاب للدخول فى مجالات العمل المتنوعة، ومنذأن تولى لورانس لويل رئاسة جامعة هارفارد فى عام 1909 حدثت العديد من التغيرات والتعديلات فى النظام فمثلا أصبحت بعض مقررات التخصص ثابتة والأخرى غير ثابتة، ومنها كذلك ظهور نظام التخصص الرئيسى والتخصص الفرعى،ومن هنا أصبح للطالب حرية كاملة فى اختيار المواد حتى داخل التخصص وذلك إيمانا بأن حرية الطالب فى إختيار ما يدرسه تسهم فى تطوير شخصيته وتجعله قادرا على التمييز والمفاضلة بين التخصصات المختلفة وما تتضمنه من مقرراتذات فائدة عملية بالنسبة له.(**Eric moyen, 2003:723-724)**

كما إتجه اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية إلى توحيد المدارس الثانوية على أساس القياس الكمى، وأوصت لجنة خاصة عرفت باسم "لجنة العشرة" عينتها هيئة التعليم القومى الأمريكى برئاسة شارلز اليوت رئيس لجنة جامعة هارفارد فى تلك الآونة، أوصت هذه اللجنة بعدد السنوات والأسابيع الدراسية والساعات التى يجب أن تخصص لكل مقرر دراسى حيث كانت هناك أنواع مختلفة من المساعدات للطالب لاتخاذ واستكمال الحد الأدنى لعدد الساعات فى كل فصل دراسي، وغالبا ما تتطلب المدارس أن تؤخذ الحد الأدنى لعدد أو نسبة مئوية

من الساعات المعتمدة في مدرسة للتأهل للحصول على دبلوم من تلك المدرسة،وهذا هو المعروف باسم شرط الإقامة **DANTES** وبرنامج فحص مستوى الكلية والذى يحدد نوع الكلية المناسبة للطالب عن طريق الفحص.**(Wikipedia,2013,2)**

وعند وضع هذه التوصية موضع التنفيذ بدأت تتضح معالم توصية أخرى بظهور برامج محددة بوحدات دراسية محددة كمقررات تؤهل الطالب لدخول الجامعة، وعندما تأيد نظام الساعات المعتمدة فى المدارس الثانوية الأمريكية بصفة نهائية بدأت الجامعات الأمريكية تأخذ بالنظام الواحدة بعد الأخرى(**New Amrica Foundation,2012:4).**

وفى أمريكا يتلقي الطلاب عادة ساعة معتمدة على أساس عدد من "ساعات الاتصال" أسبوعيا في خلال الفصل الدراسي الساعات المعتمدة، بحيث يتضمن ساعة اتصال أي محاضرة أو مختبر عند أستاذ يدرس للطالب أو يقوم بتدريب الطالب وهي ساعة معتمدة خلال الفصل الدراسي**(SCH)** وهو15–6أسبوع،وفى معظم الكليات والجامعات تكون الدورات هي 3 ساعات معتمدة الفصل الدراسي**(SCH)**أو45–48 ساعات الاتصال خلال الفصل الدراسى، بحيث يجتمعون عادة لمدة ثلاث ساعات في الأسبوع على مدى فصل دراسي15 أسبوع لتزويد الطلاب مع الحد الأدنى 45–48 ساعات الاتصال .

ويتم استخدام أساليب للتدريس مثل(المحاضرة التقليدية– فيديو تعليمي– عصف ذهنى– تعلم تعاونى) حيث وجد أن طرق التدريس البديلة للأساليب التقليدية يمكن أن تظهر نتائج التعلم أفضل وخاصة فيما يتعلق بتنمية المهارات العملية للطلاب كما أنها تسمح لقدر أكبر من المرونة لكل من المعلمين والطلاب بشرط توافر التجهيزات والبنية التحتية اللازمة.**(Stanley, Jeff ,et al ,2010)**

أما الواجبات المنزلية فهى الوقت الذى يمضيه الطالب فى تطبيق المعرفة المكتسبة من عملية الاتصال دون إشراف الأستاذ: وهذا يشمل

الملاحظات،والقراءة التكميلية، كتابة أوراق، أو أنشطة غير خاضعة للرقابة أخرى أو العمل الميداني. **(Wikipedia,2013)**

أما بالنسبة للتقييم لمعرفة متوسط التقدير نقطة **(GPA)**، فيتم حسابه عن طريق ضرب عدد من الساعات المعتمدة فى نقاط المقرر، ثم تجمع حواصل الضرب هذه وتقسم على العدد الكلي للساعات المعتمدة للحصول على المعدل التراكمى **GPA. (Physics Forums,2012)**

وبصفة عامة يمكن القول بأن مفهوم الساعات المعتمدة فى نظام التعليم الأمريكى مر بمرحلتين هما:

أ- ظهور النظام الاختياري للمقررات، وكان بداية ظهور نظام اختيار المقررات في جامعة هارفارد**Harvard University** عندما كانت تحت قيادة تشارلز اليوت **Charles Eliot** بعد الحرب الأهلية، حيث تم إضافة مقررات لبرنامج الدراسة، بحيث يختار الطالب من المقررات المضافة ما يتناسب وميوله واهتماماته.

ب- التوجه لتقنين شروط الالتحاق بالتعليم العالي، ولقد استدعي هذا النظر في المقررات التي تقدمها المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان هناك تباينا بشكل واضح بين برامج هذه المدارس، مما كان يؤدي إلي تباين في مستوي خريجيها وفي استعداداتهم لمواصلة الدراسة بالتعليم العالي وهذا ما استدعي ضرورة التفكير في وحدة مرجعية لضمان تكافؤاستعدادات الطلاب المتقدمين للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي .

يضاف لما سبق،ما ظهر من تأكيدات قوية علي ضرورة تفريد التعليم بحيث يدرس الطالب في كل فصل دراسي ما يتناسب وقدراته، وامكاناته، كما ظهر التوجه نحو ديمقراطية التعليم. وتطورت طرق التدريس بحيث ظهرت أساليب تدريس جديدة تستدعي ضرورة التفاعل المتزايد بين الطالب والأستاذ ولا تعول

هذه الأساليب الجديدة للتدريس كثيرا على المحاضرة النظرية والتي يكون اتجاه الحديث فيها من الأستاذ إلي الطالب.(**يوسف سيد محمود،2004،5**)

3- فلسفة نظام الساعات المعتمدة

تنهض فكرة الساعات المعتمدة على جملة من المنطلقات أبرزها مايلي:(**سعيد أحمد سليمان،2010**)

أ- تحقيق مرونة النظام التعليمي.

حيث يتسم نظام الساعات المعتمدة بوجه عام بانه يتيح للطالب حرية الاختيار فى دراسة بعض المواد الدراسية وتنويعها من عدة حقول معرفية بما يتلاءم مع قدراته ورغباته واستعداداته ولا يلزمه بدراسة جميع المواد التى يشتمل عليها منهج ما فى حقل واحد يضاف إلى ذلك أنه يتاح للطالب حرية اختيارمدرسيه، خاصة فى حالة تعدد مدرسى المادة الواحدة والمواعيد والأماكن الدراسية؛ كما يتيح هذا النظام التعليمى للطالب حرية تحديد تخصصه، أو تغييره والجمع بين تخصصين،الانتقال من كلية أو جامعة إلى أخرى تطبق النظام ذاته، ويتيح له فرصة الجمع بين الدراسة والعمل للكسب المادى.

ب-نضج المتعلم ووضوح ميوله الأكاديمية والمهنية.

فهذا النظام يساعد الطالب الجامعى فى الوصول إلى القرار الذي يحقق له أفضل إختيارمن بين الإختيارات الأكاديمية العديدة التى تتيحها له الجامعة.

ج-تحرير المتعلم من قيود زمان التعلم ومكانه وموضوعه.

حيث أن هذا النظام يحتسب للطالب عدد النقاط الذى حصل عليها بصرف النظر عن المدة التى قضاها فى دراسة هذه المقررات ووفقا لمدى محدد من الساعات عليه اتمامه فى الوقت الذى يختاره والمقررات التى يختارها.

د- شخصنة عملية التعليم .

حيث يتسم هذا النظام بأنه يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين فى الميول وكذا فى القدرات العقلية والاستعدادات والخلفيات العلمية المؤهلة لدراسة بعض المقررات دون الأخرى.

ه-توفير مدخل أكثر فاعلية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية

حيث يقوم هذا النظام على ما يعرف باالفرص التعليمية البنكية، ويقصد بها أن الدارس يحتفظ بفرصته فى استكمال دراسته حتى لو انقطع عن الدراسة لمدة معينة لأية أسباب معلومة لدى ادارة الكلية ووفقا لاجراءات ايقاف القيد المعروفة حيث يجوز للطالب أن يتقدم بطلب لوقف قيده لفصل دراسي واحد وبحد أقصي أربعة فصول دراسية منفصلة أو متصلة وذلك لأسباب قهرية يعتمدها مجلس الكلية ولا يشطب قيده خلال تلك الفترة ما لم يطلب ذلك.

و-تعميق فكرة الحراك الوظيفي والمهني.

حيث يعمل هذا النظام على مساعدة الطالب الجامعى لإكتساب المهارات التى تمكنه من المنافسة والتفوق على خريجي الجامعات الأخري عند التقدم لجهات العمل.

ى-تحقيق مبدأ وحدة المعرفة وتكامل العلوم.

نظرا لما يقدمه هذا النظام من تنوع فى مجالات الدراسة فان برامجه تقوم على مبدأ وحدة المعرفة بحيث تساعد بنية البرنامج وما يحتويه من مقررات على تحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج.

لذلك ووفقا للمبادىء السابقة فانه يمكن القول بأن فلسفة نظام الساعات المعتمدة تتمثل فيما يلى:

1-إتاحة الحرية للدارس فى اختيار المقررات التى يرغب فى دراستها، وكذلك عضو هيئة التدريس الذى يقوم بالتدريس له.

2-المرونة فى برامجه من خلال ما يتيحه كل برنامج من مقررات اختيارية يمكن للطالب اضافة أو حذف مقرر بما يتفق مع ميوله ومع متطلبات سوق العمل .

3-التقويم المستمر بحيث يكون تقويم الطالب متسما بالاستمرارية وكذلك بالتنوع والشمول.

4-تحقيق التكامل والتوازن بين حاجات الدارسين وميولهم وكذلك احتياجات المجتمع، وذلك بتوفير مقررات ثقافية عامة مشتركة وأخرى تخصصية اجبارية وثالثة اختيارية.

5-الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس فى تدريس مقرراته وتقويم طلابه واعلان نتائجه ومراجعتها مع بعض الطلاب المتظلمين فى ضوء اللوائح والقواعد الأكاديمية المطبقة للنظام.

▪أهداف نظام الساعات المعتمدة

من خلال العرض السابق لفلسفة هذا النظام يمكن القول بأنه يعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها ما يلى :

1-إتاحة الحرية للطالب فى اختيار التخصص الذى يلائم قدراته واستعداداته وتغييرهذا التخصص والجمع بين تخصصين واختيار المقررات الدراسية ضمن التخصص أو خارج التخصص.

2-مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

3-مشاركة الطالب فى اتخاذ القرارات المتعلقة ببرنامجه الدراسى.

4-تحقيق استقلالية عضو هيئة التدريس.

5-تحقيق التوازن المطلوب بين احتياجات الدارس واحتياجات المجتمع.

هذا ويمكننا تحديد أهداف أخرى لنظام الساعات المعتمدة وفقا لما عرضته بعض الدراسات على النحو التالى:

تقديم الدعم والمساعدة الأكاديمية للطلاب

فوفقاً لهذا النظام فان لكل مجموعة من الطلبة ــقد تتراوح ما بين20 إلى30 طالب يخصص مرشداً أكاديمياً من أعضاء الهيئة التدريسية يتــولى مســاعدة الطلبة الذين يرشدهم لتنفيذ خططهم الدراسية ومساعدتهم على حل المشــكلات الأكاديمية التى قد تواجههم فى أثناء عملية التنفيذ. (رداح الخطيب،**2001: 18-19)**ويقصد بالارشاد الأكاديمى جملة الخدمات الارشادية والتوجيهية التى تقدم للطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس بغرض التغلب على ما قد يواجههم من مشكلات تعوقهم عن تحقيق تقدمهم الدراسى، وكذلك مساعدتهم فــى اختيــار البرامج والمقررات الدراسية التى يسجلون فيهاوالتعرف على النظام واعــداد الخطة الدراسية(هناءأحمد محمود،عزام عبد النبى،**643:2010)**.

أ-مساعدة الطالب على التنمية المتكاملة لشخصيته

وذلك من خلال ما يحققه توازن جوانب هذا النظام في الجمع بين المعرفــة الوظيفية الملائمة والاكتساب الفعلي للمهارات الأساسية، وبناء ودعم الاتجاهات الإيجابية التي تحدد وجهة الشخصية وسلوكها. (سوسن غزال،**2009 :5)**

ج–تحقيق التوازن في شخصية الفرد بين الحرية والمسئولية

فالنظام يمنح الطالب حرية الاختيار لما يدرسه، ومتى يدرسه ويشجعه على اتخاذ القرار في الأمور التي تخصه ولكنه في الوقت نفسه ملتزم في كل ذلك بقواعد ونظم وحدود ومواعيد لا يستطيع تجاوزها، وهو يختار تخصصه لكن عليه أن يدرك تبعة هذاالاختيار والمقررات التكميلية التي عليه أن يدرسها ويجتازها فالقرار مسئولية (Gross,Karen ,2011)

د–دعم اتجاه التعلم الذاتي والتربية المستمرة لدى الطلاب

حيث تقوم دراسة المقرر على جهد الطالب فعليه أن يستكمل تفاصيل الأساسيات التي يدور حولها المقرر والوصول إلى معلومات أكثر عمقاً في جوانبه إن أراد الحصول على تقويم أعلى فجهده الذاتي يحدد مستواه ويرتبط بما استطاع اكتسابه من مهارات تمكنه من ذلك، وغرس روح المسئولية والبحث والاتصال بالمصادر المختلفة تغرس في نفسه حسب المعرفة والرغبة في مواصلة التعلم على مدى مراحل حياته. (McDaniel, Elizabeth ,.,2011: 249) كما أن هذا النظام يعظم من إستخدام التكنولوجيا في التعليم لتدريس المقررات الدراسية الجامعية والتعلم عبر الإنترنت حيث يسمح للطلاب بالمشاركة فى الرابط الخاص بالبرنامج على شبكة الإنترنت وتلقى التوجيهات من الموقع. (Johnson, Nate,2011)

مساعدة المتعلمين على التعرف على قدراتهم وميولهم المهنية :

وذلك عن طريق توفير التوجيه المهني والإرشاد العلمي التربوي الذى يهدف إلى مساعدة الطالب على التكيف مع النظام الأكاديمى وازالة الأسباب التى تؤدى إلى تعثره وتؤخر وصوله إلى هدفه.(على ابراهيم عبيدو،ماجدة أبو المجد حسين،2013 :5)

5- متطلبات نظام الساعات المعتمدة

هناك عدد من المتطلبات لهذا النظام تتمثل فيما يلى:**(المركزالقومى لتنمية قدرات هيئة التدريس،17:2008)**

أ- متطلبات المعرفة العامة(متطلبات الجامعة):

وهى مقررات عامة يدرسها جميع الطلاب فى مختلف التخصصات بمختلف الكليات، وهى غالبا ما تستهدف اكساب الدارس مهارات أساسية تتفق وأهداف الجامعة فى اعداد طلاب يمكنهم التعامل مع الحياة واستيعاب قضايا المجتمع.

ب- متطلبات الكلية:

وهى مجموعة المقررات التى يدرسها جميع الطلاب الملتحقين بكلية معينة على اختلاف تخصصاتهم لتوفير قاعدة أساسية من الثقافة والمعلومات الملاتبطة بأهداف هذه الكلية.

ج- متطلبات تخصص :

وهى مجموعة المقررات التى يقرها القسم المختص بطرح برنامج فى الدراسات العليا بكل تخصص من التخصصات المطروحة وقد يعاون القسم فى تقديم مقررات برنامجه أقسام أخرى داخل الكلية او الجامعة.

وتشكل هذه المقررات فى مجموعها متطلبات التخرج التى يجب على الطالب انجازها حتى يتم منحه الدرجة العلمية وفق البرنامج الملتحق به(دبلوم،ماجستير، دكتوراه) .

6- **القواعد المنظمة لنظام الساعات المعتمدة**

بالاطلاع على لائحة الدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة بجامعة الأسكندرية تبين أن القواعد المنظمة للدر اسة بهذا النظام تسير وفقا لما يلى: **(www.alexu.edu.eg , 2012).**

نظام الدراسة

يسمح للطالب بالتسجيل في فصلي الخريف والربيع في عدد من الساعات لا يزيد عن16ساعة معتمدة لكل فصل. كما يسمح للطالب التسجيل في فصل الصيف في عدد من الساعات لا يزيد عن9 ساعات معتمدة. ولا تحتسب ساعات تسجيل الرسالة ضمن هذه الساعات.

1- الساعة المعتمدة:

الساعة المعتمدة هي وحدة قياس لتحديد وزن كل مقرر في الفصل الدراسي الواحد، وهى تعادل:

أ) ساعة دراسية نظرية واحدة في الأسبوع.

ب) أو ساعتين تطبيقيتين أو ساعتين من التدريبات المعملية أو الإكلينيكية في الأسبوع.

ج) أو أربع ساعات من التدريبات الميدانية في الأسبوع طوال الفصل الدراسي.

المتطلب الدراسي والعبء الدراسي : (المركزالقومى لتنمية قدرات هيئة التدريس،2008:17-18)

المتطلبات الدراسية "هى المتطلبات المطلوب من الطالب تحقيقها بدراسة عدد معين من المقررات المختلفة التى تحددها لوائح كل جامعة أو كلية أو قسم تخصص بحيث لا يتم تصعيد الطالب الى مستوى أعلى إلا بتحقيقها ".

أما العبء الدراسي فهو "عدد الساعات المحددة لدراسة مقرر معين أو عدد من المقررات ويحدد العبئ الدراسي الحد الأدنى أو الحد الأقصى من الساعات حسب لوائح كل جامعة أو قسم أو تخصص "

شروط القبول

1- يقبل الطالب الحاصل على درجة البكالوريوس/ الليسانس من إحدى الجامعات المعترف بها من المجلس الأعلى للجامعات للدراسة ببرامج الدراسات العليا إذا أستوفي شروط القبول بكل برنامج.
2- أن يستوفي الطالب شروط القسم العلمي (إن وجدت) وأن يحصل على موافقة مجلس القسم المختص ومجلس الكلية/المعهد.
3- أن يستوفي الطالب المستندات والنماذج المطلوبة في إدارة الدراسات العليا.
4- يختار الطالب المقررات المناسبة ويملأ نموذج تسجيل مقررات ويعتمده من المرشد الأكاديمي ورئيس القسم.
5- التسجيل شرط أساسي لكي يسمح للطالب بالحضور وحساب المقررات الدراسية له.
6- لا يعتبر الطالب مسجلاً في أي مقرر إلا بعد سداد الرسوم الدراسية خلال المواعيد المقررة.
7- الطالب الذي لا يقوم بإنهاء إجراءات التسجيل قبل نهاية الأسبوع الثاني من فصلى الخريف والربيع أو الأسبوع الأول من الفصل الصيفي لا يحق له حضور المحاضرات

قواعد دراسة مقرر

1. يقرر مجلس الكلية الحد الأدنى لعدد الطلاب لفتح مقررات دراسية.
2. يحق للطالب أن يحذف/ يضيف أي مقرر قبل نهاية الأسبوع الثاني من بداية الفصل الدراسي (الخريف – الربيع) أو نهاية الأسبوع الأول من فصل الصيف بعد تعبئة نموذج الحذف والإضافة واعتماده من المرشد الأكاديمي دون أن يظهر المقرر الذي تم حذفه في سجله الدراسي.

3. يسمح للطالب بالانسحاب من المقرر الدراسي قبل نهاية الأسبوع الثاني عشر من بداية فصلي الربيع والخريف أو الأسبوع السادس من الفصل الصيفي بعد تعبئة نموذج الانسحاب واعتماده من المرشد الأكاديمي وفي هذه الحالة لا تحسب للطالب ساعات هذا المقرر ويرصد للطالب تقدير منسحب **Withdrawal (w)** في سجله الدراسي.
4. لا يسمح للطالب بدخول الامتحان النهائي إلا إذا حضر 75% على الأقل من الساعات التدريسية للمقرر. فإذا تجاوزت نسبة غيابه 25% من مجموع عدد الساعات التدريسية للمقرر. يخطر الطالب بحرمانه من دخول امتحان نهاية الفصل ويرصد له في سجله الدراسي منسحبا انسحابا إجباريا من المقرر **Forced Withdrawal (FW).**
5. يحصل الطالب على تقدير غير مكتمل **Incomplete (I)** إذا تعذر عليه دخول الامتحان النهائي لمقرر أو إتمام بعض متطلباته لأسباب قهرية يقبلها مجلس القسم وتقرها لجنة الدراسات العليا ومجلس الكلية/ المعهد شريطة أن يكون قد حضر وأدى 75%على الأقل من متطلبات المقرر وعليه أداء الامتحان خلال أسبوعين من بدء الفصل الدراسي التالي و إلا حصل على تقدير منسحب إجباري **(FW)**.
6. المقررات التي يحصل فيها الطالب على تقدير **(I, W, FW or MW)** لا تحسب له كساعات دراسية ولا تدخل في حساب المتوسط التراكمي للدرجات.
7. يحق للطالب إعادة التسجيل في أي مقرر سبق له النجاح أو الرسوب فيه بغرض تحسين تقديره في هذا المقرر.
8. يرصد في سجل الطالب الدراسي **Transcript** جميع تقديراته الحاصل عليها في المقررات في جميع محاولاته وتدخل جميعاً في حساب المتوسط التراكمي للدرجات في جميع الفصول الدراسية **Cumulative Grade Point Average (CGPA)**

9. يجوز للطالب التسجيل في مقررات دراسية من خارج القسم أو الكلية/المعهد أو الجامعة ضمن برنامجه الدراسي وذلك بعد موافقة مجلس الكلية/المعهد بناءً على اقتراح مجلس القسم المختص وتدخل هذه المقررات في حساب المتوسط التراكمي للدرجات **Grade Point Average (GPA).**
10. لا يحسب للطالب المقرر ضمن الساعات المطلوبة للحصول على الدرجة إذا حصل فيه على تقدير اقل من C، ويجب عليه إعادة دراسة المقرر إذا كان إجبارياً ويحق للطالب دراسة مقرر بديل إذا كان اختيارياً وتدخل الدرجات الحاصل عليها في محاولاته في حساب المتوسط التراكمي للدرجات (**CGPA**)في جميع الفصول الدراسية.
11. في حاله شطب الطالب من البرنامج لا يحق له التسجيل لنفس البرنامج مرة أخرى في ذات التخصص.
12. لا يحسب للطالب المقرر الذي درسه ومر عليه أكثر من خمس سنوات من تاريخ اجتيازه المقرر وحتى وقت الحصول على الدبلوم أو الماجستير أو سبع سنوات حتى وقت الحصول على الدكتوراه.
13. حساب المتوسط التراكمي للدرجات:

أ- نقاط تقدير المقرر= عدد الساعات المعتمدة للمقرر x نقاط المقرر.

ب- المتوسط التراكمي للدرجات GPA لكل فصل دراسي (لأقرب ثلاثة أرقام عشرية)

والمعدل التراكمى هو: " معدل علامات المقررات التى درسها الطالب نجاحاً أو رسوباً حتى آخر فصل دراسي أتم دراسته **(HigherEducation Commission,2012:9)** ويتم احتسابها على هذا النحوتجمع حواصل ضرب المقررات التى درسها الطالب فى كل الفصول، ثم تقسم على إجمالي الساعات المعتمدة للفصول الدراسية التى درسها .

C.GPA=مجموع نقاط تقدير جميع المقررات التي اتخذت في جميع الفصول الدراسية

مجموع الساعات المعتمدة لكل المقررات الدراسية

14- يمكن للطالب التسجيل في مقرر دراسي كمستمع دون دخول الامتحان وفي حالة حضور الطالب 75%من الساعات التدريسية للمقرر أو أكثر يرصد للطالب تقدير مستمع (L) Listener.

15- لا يسمح للطالب بالتسجيل في مقرر دراسي إذا كان له متطلب سابق ويجب عليه أن يجتاز المتطلب السابق أولاً.

16- يسمح للطالب بالانسحاب من المقرر الدراسي بعد التسجيل عند استدعائه لأداء الخدمة العسكرية ويرصد له تقدير منسحب لأداء الخدمة العسكرية **Military Withdrawal (MW)** في سجله الدراسي ولا تحسب هذه الفترة ضمن مدة صلاحية المقررات.

يرصد تقدير الطالب في السجل الدراسي **In Progress (IP)** أثناء تقدمه في بحث رسالة الماجستير أو الدكتوراه، وترصد له نتيجة مناقشة الرسالة بتقدير مرضي **Satisfactory (S)** أوغير مرضي **Unsatisfactory (U)** ولا تدخل في حساب متوسط نقاط التقدير **GPA.**

<u>قواعد تقييم المقرر</u>

-يخصص60%من الدرجة للامتحان النهائي ويخصص باقي الدرجة(40%) للاختبارات الدورية والتقييم المستمر. وفي حالة تعذر تطبيق هذا النص على بعض التخصصات في كليات ومعاهد الجامعة يعرض الأمر على مجلس الكلية ومجلس الدراسات العليا والبحوث ومجلس الجامعة لوضع القاعدة الخاصة بكل تخصص.

1-يكون نظام احتساب النقاط لكل ساعة دراسية معتمدة كما يلي

Points	Grade	الأداء
النقاط	المعدل/التقدير	
4	A	ترصد هذه التقديرات للطلبة الذين اظهروا أداء عالياً
3.666	A-	Very high graduate caliber
3.333	B+	
3	B	ترصد هذه التقديرات للطلبة الذين أظهروا أداء مرضياً
2.666	B-	Satisfactory Performance
2.333	C+	
2	C	
1.666	C-	ترصد هذه التقديرات للطلبة الذين اظهروا أداء أقل من المتوقع منهم
1.333	D+	The 26Performance of the student is **less than expected**
1	D	يرصد هذا التقدير للطلبة الذين اظهروا أداء غير مرض
		Unsatisfactory Performance
0	F	يرصد للطالب راسب **Fail**
---	W	يرصد للطالب المنسحب من مقرر Withdrawal
---	FW	يرصد للطالب المنسحب إجبارياً من المقرر **Forced Withdrawal**
---	I	يرصد للطالب الذي لم يكمل متطلبات المقرر **Incomplete**
---	MW	يرصد للطالب المنسحب لأداء الخدمة العسكريةMilitary Withdrawal
---		يرصد للطالب المسجل مستمع **Listener**
---	IP	يرصد للطالب المسجل لساعات الرسالة العلمية ولم تكتمل بعد In Progress
---	S	يرصد للطالب عند مناقشة الرسالة العلمية بنجاح Satisfactory
---	U	يرصد للطالب عند رسوبه في مناقشة الرسالة العلمية Unsatisfactory

التخرج

يتخرج الطالب بعد إنهاء متطلبات التخرج بنجاح حسب الخطة الدراسة على ألا يقل معدله التراكمى عن مقبول.

ويكون التقدير العام للطالب عند تخرجه بناء على معدله التراكمى كالتالى :

*** إذا كان وزن التقدير من (5) :**

التقدير العام	المعدل التراكمى من (5,00)
ممتاز	4,50 فأكثر
جيد جداً	3,75 – إلى أقل من 4,50
جيد	2,75 – إلى أقل من 3,75
مقبول	2,00 – إلى أقل من 2,75

تمنح مرتبة الشرف الأولى للطالب الحاصل على معدل تراكمى (4,75 فأكثر من 5,00) عند التخرج .

*** إذا كان وزن التقدير من (4) :**

التقدير العام	المعدل التراكمى من (4,00)
ممتاز	3,50 فأكثر
جيد جداً	2,75 – إلى أقل من 3,50
جيد	1,75 – إلى أقل من 2,75
مقبول	1,00 – إلى أقل من 1,75

- تمنح مرتبة الشرف الأولى للطالب الحاصل على معدل تراكمى
- (3,75 فأكثر من 4,00) عند التخرج .

ويشترط للحصول على مرتبة الشرف الأولى أو الثانية ما يلي :

- ألا يكون الطالب قد رسب فى أى مقرر درسه فى الكلية أو فى كلية أخرى إذا كان محولا
- أن يكون الطالب قد أكمل متطلبات التخرج فى مدة أقصاها متوسط المدة بين الحد الأدنى والحد الأقصي للبقاء فى الكلية .
- أن يكون الطالب قد درس فى الجامعة التى سيتخرج منها ما لا يقل عن

(60%) من متطلبات التخرج.

- **المرشد الأكاديمى:** يحدد القسم لكل طالب مرشدا أكاديميا ويفضل أن يكون من أعضاء هيئة التدريس من نفس التخصص كلما أمكن، وذلك لتقديم النصح والإرشاد خلال فترة دراسته ولمساعدته في اختيار المقررات الدراسية الأساسية و التكميلية اللازمة لمجال تخصصه. ويكون رأي المرشد الأكاديمي استشاريا وليس إلزاميا للطالب وذلك حتى نهاية دراسة الطالب للمقررات. ويجوز للطالب حرية اختيار المشرف كلما كان ذلك ممكناً. ويستبدل المرشد الأكاديمي بالمشرف العلمي لطالب درجتي الماجستير والدكتوراه عند تسجيل الرسالة.

وتتحدد وظائف المرشد الأكاديمى فيما يلى:**(على بن سعد القرنى،539:1991)**

1. تعريف الطلاب بنظام الدراسة بالبرنامج الذى يسجل فيه والفرص الوظيفية بعد التخرج .
2. متابعة تسجيل الطالب بعد انتهاء عمليات الحذف والإضافة والإنسحاب.
3. الكشف عن قدرات الطالب الحقيقية وإمكاناته وتوجيهه بموجبها إلى حيث يمكنه التفوق والابتكار
4. التعرف على ما قد يعترض الطلاب من مشكلات ومحاولة العمل على حلها.
5. مراقبة السجل الأكاديمى للطلاب للتأكد من سيرهم فى الاتجاه الصحيح.
6. تقديم المشورة الواجبة للطالب بصفة مستمرة فى كل فصل دراسى ومساعدته فى إعداد الجدول الدراسى.

تحويل الساعات المعتمدة

بعد موافقة مجلس الكلية/المعهد وبناء على اقتراح مجلس القسم يسمح للطالب بتحويل عدد من الساعات المعتمدة سبق له أن درسها في جامعة أخرى على أن تكون من بين متطلبات الحصول على الدرجة وان يكون قد نجح فيها بتقدير لا يقل عن Cأو ما يعادله بشرط:

(أ) ألا يزيد مجموع الساعات المحولة عن 30% من مجموع الساعات الدراسية اللازمة للحصول على الدرجة.

(ب) ألا تكون قد احتسبت له وحصل بموجب دراستها على شهادة أو درجة علمية أخرى.

(ج) لا تدخل تلك الساعات المعتمدة المحولة من جامعة أخرى في حساب المتوسط التراكمي للدرجات GPA.

يسمح للطالب المسجل في أحد برامج الدراسات العليا بجامعة الإٌسكندرية أن يحول أي عدد من الساعات المعتمدة التي نجح فيها بتقديرCعلى الأقل أو ما يعادله سبق وأن درسها في جامعة الإسكندرية في برنامج التعليم المستمر أو برنامج لم يستكمل إلى أي من برامج الدراسات العليا التي يرغب في الالتحاق بها إذا كانت هذه المقررات من متطلبات البرنامج وتدخل هذه الساعات في حساب المتوسط التراكمي للدرجات GPA. بشرط إلا يكون قد مر أكثر من خمس سنوات من تاريخ اجتيازه المقرر وحتى حصوله علي شهادة الدبلوم أو درجة الماجستير وسبع سنوات حتى حصوله على درجة الدكتوراه.

ثانيا : الدراسة الميدانية

1- **مجتمع الدراسة والعينة:** تمثل مجتمع الدراسة فى كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا من أربع كليات هى(التربية- الآداب- الصيدلة- الهندسة) حيث تم اختيار عينة الدراسة من هذه الكليات وتكونت

العينة من 290 فرد من كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وفيما يلى توزيع العينة **جدول (4)**

الفئة	كلية نظرية	كلية عملية	الاجمالى
طلاب دراسات عليا	120	50	170
أعضاء هيئة التدريس	60	60	120
الاجمالى العام	180	110	290

توزيع عينة الدراسة

وقد طبقت أداة الدراسة على أفراد العينة عقب إعلان النتائج وبعد انتهاء فترة تلقى التظلمات وكان الهدف من اختيار هذا التوقيت هو الاطمئنان إلى مـــرور كل من الدارسين وأعضاء هيئة التدريس بالخبرة كاملة خلال العام الدراســـى ومن ثم إمكانية اعطاء استجابة صادقة لكل عبارة داخل محاور الاستمارة.

2- أداة الدراسة

فى ضوء ما تم عرضه من خلال الاطار النظرى للدراسة وكذلك من خلال الاطلاع على بعض المقاييس التى صممت فى هذا الموضوع وكذلك، فقد تـــم بناء استمارة لإسطلاع رأى كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراســـات العليا حول واقع تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى كلياتهم .

وقد تم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور هى:

1-إجراءات القبول والتسجيل والتحويل.

2-العملية التعليمية.

3-الإرشاد الأكاديمى.

4-التقويم.

وقد أختيرت هذه المحاور نظرا لشمولها جميع الجوانب التى يمكن أن تقاس للحكم على مدى نجاح تجربة تطبيق نظام الساعات المعتمدة بدءا بالقبول والتسجيل وانتهاء بالتقويم.

وقد تم تبيق الاستمارة على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وذلك لحساب الصدق والثبات وفيما يلى نتائج تقنين الاستمارة .

الخصائص السيكومترية لأداة القياس

الثبات

تم التأكد من ثبات الاستمارة بطريقتين هما : معامل ثبات الفا لكرونباك ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات المفردات، ومعامل ثبات المحاور بطريقة الفا لكرونباك وبطريقة التجزئة النصفية

جدول (1) : معاملات ثبات مفردات ومحاور الاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
1	0.881	13	0.847	25	0.795	35	0.793
2	0.882	14	0.758	26	0.815	36	0.806
3	0.879	15	0.806	27	0.834	37	0.798
4	0.877	16	0.825	28	0.824	38	0.764
5	0.885	17	0.809	29	0.822	39	0.802
6	0.879	18	0.811	30	0.809	40	0.803
7	0.878	19	0.837	31	0.817	41	0.819
8	0.874	20	0.819	32	0.795	42	0.804
9	0.873	21	0.839	33	0.766	43	0.811
10	0.875	22	0.843	34	0.769	44	0.786
11	0.874	23	0.831				
12	0.875	24	0.795				
معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية							
0.846		0.839		0.841		0.819	
معامل ألفا للمحاور بدون حذف أي مفردة							
0.885		0.851		0.844		0.824	
معامل ثبات الاستبانة = 0.894							

يتضح من جدول(1) أن قيم معاملات ثبات مفردات محاور الاستمارة قيم مرتفعة (0.8) تقريبا، وأن معامل ثبات الفا لكل مفردة على حده أقل من أو تساوي معامل ثبات المحور الذى تنتمي إليه المفردة أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل الثبات الكلي للمحور الذى تنتمي إليه المفردة، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمفردات الاستبانة وتبين أنها معاملات ثبات مرتفعة، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.894).

الصدق :

تم التأكد من صدق الاستمارة بطريقتين:

صدق المحتوى وذلك بعرض الاستمارة على السادة المحكمين (ن=10) ملحق (1) وذلك معرفة صياغة المفردات ومدى انتماء المفردة للمحور وتم حساب تكرارات الموافقة على كل مفردة، وحساب المئوية لمرات الاتفاق وقد تراوحت بين (80% إلى100%)

صدق التكوين : وذلك بإيجاد معامل الارتباطات البينة بين محاور الاستمارة بعضها البعض وكذلك بينها وبين الدرجة الكلية للاستمارة ويوضحها الجدول التالى:

جدول (2): **معاملات الارتباطات البينية (ن=75)**

	1	2	3	4	الدرجة الكلية
1	-				
2	0.765**	-			
3	0.698**	0.777**	-		
4	0.718**	0.802**	0.719**	-	
الدرجة الكلية	0.806**	0.811**	0.788**	0.739**	-

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=0.253

يتضح من جدول(2) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة(0.01)مما يدل على العلاقة القوية بين محاور الإستمارة بعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للاستمارة مما يعني صدق الاستمارة

كما تم حساب الاتساق الداخلي وهو معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذى تنتمي إليه المفردة ويوضحه جدول (3)

جدول(3):معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذى تنتمي إليه المفردة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات	رقم المفردة	معامل الثبات
1	0.715	13	0.633	25	0.694	35	0.691
2	0.625	14	0.681	26	0.715	36	0.715
3	0.671	15	0.597	27	0.723	37	0.638
4	0.653	16	0.628	28	0.718	38	0.715
5	0.619	17	0.732	29	0.682	39	0.711
6	0.709	18	0.708	30	0.647	40	0.629
7	0.629	19	0.637	31	0.632	41	0.682
8	0.743	20	0.639	32	0.711	42	0.702
9	0.739	21	0.711	33	0.691	43	0.655
10	0.619	22	0.695	34	0.684	44	0.614
11	0.598	23	0.628				
12	0.608	24	0.637				

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=0.253

يتضح من جدول(3) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذى تنتمي إليه المفردة حيث أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على الاتساق الداخلي بين كل مفردة والمحور الذى تنتمي إليه المفردة.

ومما سبق يتضح أن أداة الدراسة تتمتع بثبات وصدق يجعلها صالحة للتطبيق على أفراد العينة.

3- التحليل الإحصائى للنتائج: بعد الانتهاء من تطبيق الإستمارة أجريت المعالجات الإحصائية للبيانات الناتجة من التطبيق وذلك باستخدام الأساليب الاحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستمارة على حدة وكذلك لكل محور من محاور الاستمارة.
- اختبار" ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، وكذا عينة الكليات النظرية وعينة الكليات العملية وذلك لكل عبارة من عبارات الاستمارة على حدة وكذلك لكل محور من محاور الاستمارة.
- تحليل التباين الثنائى لمعرفة درجة تفاعل متغيرات الدراسة وهما متغيرين(الفئة – التخصص)

وفيما يلى عرض لنتائج التحليل الاحصائى لاستجابات أفراد العينة على العبارات الواردة بالاستمارة بحسب كل محور وكذا بحسب كل متغيرعلى حدة، يليها التحليل الاحصائى الخاص بتفاعل المتغيرين .

جدول(5):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئةالتدريس وطلاب الدراسات العليا على عبارات المحور الأول (اجراءات القبول والتسجيل والتحويل)

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=2.576وعند مستوى دلالة (0.05)=1.96

	العبارات	أعضاء هيئة التدريس (ن=120)		طلاب دراسات عليا (ن=170)		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
1	شروط القبول معلنة للطلاب.	3.00	0.00	2.66	0.47	7.75**
2	خطوات التسجيل معلنه وواضحه للطلاب.	2.81	0.40	2.77	0.42	0.77
3	تعلن الرسوم الدراسيه للطلاب قبل موعد الالتحاق بالبرنامج بوقت كاف.	2.85	0.48	2.71	0.58	2.23*
4	تتوافر الحرية للطالب لاختيار التخصص (البرنامج) الذى يسجل فيه.	1.41	0.75	1.46	0.81	0.54
5	تتاح للطالب حرية اختيار المقررات التى يدرسها داخل البرنامج	2.10	0.83	1.92	0.84	1.77
6	يوزع دليل للطالب على الدارسين عند بداية التسجيل بالبرنامج.	2.23	0.42	2.96	0.19	19.94**
7	يوضح الدليل طرق الحذف والإضافة .	2.75	0.54	2.62	0.65	1.82
8	يسمح للطالب بالانسحاب من مقرر او اكثر خلال الأسبوعين الأول والثانى من بداية الفصل الدراسي .	1.98	0.16	1.31	0.71	10.09**
9	يسمح للطالب بإضافة مقرر اواكثر خلال الاسبوعين الاول والثانى من الفصل الدراسى	1.96	0.52	1.49	0.84	5.34**
10	شروط التحويل من الداخل (بين البرامج المختلفة) والخارجى (من الكلية الى كليات الجامعة الأخرى أو إلى جامعة أخرى) معلنة بدليل الطالب.	3.00	0.00	2.59	0.49	9.02**
11	تتوافر فى إجراءات التسجيل والتحويل المرونة الكافية.	2.19	0.55	1.44	0.78	9.15**
12	توفر الكلية اليات لقياس مدى رضا الطالب عن التيسيرات الإدارية المتاحة بالبرنامج.	1.99	0.97	1.29	0.47	8.10**
	المحور ككل	2.36	0.20	2.10	0.31	7.89**

1- قيم المتوسطات فى جميع العبارات لاستجابات أعضاء هيئة التدريس عالية وقد وصلت فى بعض العبارات إلى(3) وهى أعلى درجة للاستجابة مما يدل على اجماع أعضاء هيئة التدريس على تحقق جميع العبارات الخاصة بهذا المحور، فى حين نلاحظ أن قيم المتوسطات لاستجابات طلاب الدراسات العليا عالية فى معظم العبارات فيما عدا العبارات أرقام (4،12،11).

2- قيم الانحراف المعيارى بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وكذلك بين استجابات طلاب الدراسات العليا عالية فى بعض العبارات ومنخفضة فى البعض الآخر مما يدل على وجود تباين فى آراء كل من عينة أعضاء هيئة التدريس وكذلك طلاب الدراسات العليا حول تحقق العبارات الواردة بهذا المحور.

3- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس وطـــلاب الدراسات العليا حول معظم عبارات هذا المحور وفى المحور ككل فيمـــا عدا العبارات أرقام (7،5،4،2) مما يدل على عدم اختلاف آراء الطـــلاب عن أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بهذه العبا

جدول (6) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريسوطلاب الدراسات العليا على عبارات المحور الثانى (العملية التعليمية)

	العبارات	أعضاء هيئة التدريس (ن=120)		طلاب دراسات عليا (ن=170)		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
1	يتم اعلان الجداول الدراسية قبل بدء الدراسة بوقت كاف .	2.05	0.97	1.59	0.89	4.18**
2	تتم الاستجابة لرغبات الطلاب فى تعديل جدول الدراسة.	1.35	0.48	1.24	0.54	1.77
3	يتوافر عدد من اعضاء هيئة التدريس فى كافة التخصصات بما يسمح بطرح عدد كبير من المقررات فى كل فصل دراسى وفق عدد الساعات المقررة فى البرنامج.	2.00	1.00	2.32	0.73	3.13**
4	يتطـابق تنفيـذ البرنـامج مـع القواعد المعلنة بدليل الطالب.	3.00	0.00	2.69	0.46	7.35**
5	تتاح الفرصة للطالب فى إختيار عضو هيئة التدريس الذى يقوم بالتدريس له.	1.70	0.78	1.00	0.00	11.65**
6	يتم إعلام الطلاب بتوصيفات المقررات التى يسجلون فيها فى بداية الفصل الدراسى	1.34	0.69	1.16	0.53	2.56*
7	تستخدم طرق للتدريس تتيح للطالب دوراً أكثر فعالية وإيجابية.	2.09	0.87	1.22	0.54	10.55**
8	يتم الالتزام بالنسب المتفق عليها عالميا لنظام الساعات المعتمدة وهى:50 طالب فى المحاضرات-30 طالب فى التمارين-15 طالب فى المعامل	1.45	0.78	1.26	0.63	2.31*
9	تتوافرفى الكلية البنية التحتية المناسبة لتنفيذ نظام الساعات المعتمدة مثل: المدرجات والمعامل والأجهزة العلمية والوسائل التعليمية .	1.73	0.90	1.32	0.70	4.36**
10	تتوافر الكتب والمراجع المرتبطة بالبرنامج الدراسى فى مكتبة الكلية بأعداد كافية.	1.93	0.99	2.11	0.95	1.62

	العبارات	أعضاء هيئة التدريس (ن=120)		طلاب دراسات عليا (ن=170)		قيمة "ت"
11	يعظم البرنامج من دمج وسائل التعليم الالكترونى فى تنويع مصادر التعلم.	1.46	0.77	1.23	0.60	2.86**
12	يتم إستطلاع اراء الطلاب فى فعالية العملية التعليمية.	1.59	0.82	1.25	0.63	3.98**
	المحور ككل	1.81	0.26	1.53	0.28	8.40**

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=2.576وعند مستوى دلالة (0.05)=1.96

وبالنظر إلى جدول (6) يتضح ما يلى:

1-أن قيم المتوسط الحسابى للاستجابات أعضاء هيئة التدريس عالية فى معظم العبارات فيما عدا العبارتين(11،12)،فى حين نجد أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات طلاب الدراسات العليا منخفضة فى معظم عبارات هذا المحور مما يدل عدم تحقق عبارات هذا المحور من وجهة نظر الطلاب.

2-قيم الانحراف المعيارى بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وكذلك بين استجابات طلاب الدراسات العليا عالية فى بعض العبارات ومنخفضة فى البعض الآخر مما يدل على وجود تباين فى آراء كل من عينة أعضاء هيئة التدريس وكذلك طلاب الدراسات العليا حول تحقق العبارات الواردة بهذا المحور.

3-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا حول معظم عبارات هذا المحور وفى المحور ككل فيما عدا العبارات أرقام (2،10) مما يدل على عدم اختلاف آراء الطلاب عن أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بهذه العبارات.

4- جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا على عبارات المحور الثالث(الارشادالأكاديمى)

	العبارات	أعضاء هيئة التدريس (ن=120)		طلاب دراسات عليا (ن=170)		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
1	يخصص كل استاذ اوقات للارشاد الاكاديمى ضمن ساعاته المكتبية.	**3.00**	0.00	2.48	0.66	8.64*
2	يمكن للطالب مقابلة المرشد الأكاديمى فى الأوقات المحددة كلما ظهرت الحاجة لذلك.	**2.09**	0.65	1.09	0.31	17.41*
3	يلتزم الأساتذة بالتواجد فى مكاتبهم خلال الساعات المخصصة للارشاد الأكاديمى.	**1.80**	0.44	1.09	0.33	15.56*
4	يساعد المرشد الأكاديمى طلابه على تفهم طبيعة الدراسة بالبرنامج ومتطلباتها.	**1.80**	0.40	1.04	0.19	21.77*
5	يساعد المرشد الاكاديمى طلابه فى اختيار التخصص (البرنامج) المناسب .	**1.90**	0.30	1.09	0.29	22.81*
6	يساعد المرشد الأكاديمى الطالب فى تصميم خطته الدراسية فى البرنامج الذى سجل فيه.	**1.85**	0.36	1.08	0.28	20.60*
7	يتابع المرشد الاكاديمى سجلات طلابه للتحقق من مدى تقدمهم صوب انجاز متطلبات التخرج فى البرنامج الذى سجلوا فيه.	**1.77**	0.42	1.08	0.28	16.63*
8	يحرص المرشد الأكاديمى على التعرف على الصعوبات التىتواجه الطالب ويساعده على تذليلها.	**1.86**	0.35	1.12	0.32	18.57*
9	يحرص المرشد الاكاديمى على متابعة المعدل التراكمىللطالب ويساعده على اقتراح البدائل اللازمة لرفع هذا المعدل.	**1.76**	0.43	1.00	0.00	23.02*
10	يتوافر جو من المودة والالفة فى إطار التقاليد الجامعية بين الطلاب والمرشد بما يمكنه من احتواء ما قد يعترضهم من مشكلات.	**2.73**	0.45	1.85	0.47	15.86*
	المحور ككل	2.06	0.19	1.29	0.16	36.46*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=2.576وعند مستوى دلالة (0.05)=1.9

وبالنظر إلى جدول(7) يلاحظ ما يلى:

1-أن قيم المتوسط الحسابى للاستجابات أعضاء هيئة التدريس عالية فى معظم العبارات،فى حين نجد أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات طلاب الدراسات العليا منخفضة فى معظم عبارات هذا المحور مما يدل عدم تحقق عبارات هذا المحور من وجهة نظر الطلاب.

2-قيم الانحراف المعيارى بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وكذلك بين استجابات طلاب الدراسات العليا منخفضة فى جميع عبارات هذا المحور مما يدل على وجود اتفاق فى آراء كل من عينة أعضاء.

3- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا حول جميع عبارات هذا المحور وفى المحور ككل مما يدل على وجود اختلاف بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بعبارات هذا المحور.

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا حول المحور الرابع (التقويم)

	العبارات	أعضاء هيئة التدريس (ن=120)		طلاب دراسات عليا (ن=170)		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
1	يتم الالتزام بمواعيد الامتحانات المعلن عنها مع بداية الفصل الدراسى	2.75	0.64	3.00	0.00	5.11**
2	تتم الاستجابة لرغبات الطلاب فى تعديل جداول الامتحانات	2.93	0.34	1.17	0.46	35.65**
3	يتم تطبيق نظم التقويم التى يتطلبها نظام الساعات المعتمدة.	1.00	0.00	1.02	0.15	1.70
4	يتم إعلام الطلاب باساليب التقويم وفقا لنظام الساعات المعتمدة عند بداية التحاقهم بالبرنامج.	2.76	0.65	2.88	0.44	1.85
5	تراعى استمرارية عملية التقويم خلال الفصل الدراسى.	3.00	0.00	2.98	0.22	1.19
6	تتنوع أساليب تقويم الطلاب ما بين إختبارات تحريرية وشفهية وعملية وتكليفات يقوم الطلاب بإعدادها.	2.93	0.26	3.00	0.00	3.70**
7	يعلن كل أستاذ نتيجة الطلاب فى المقررالخاص به عقب أدائهم الامتحان النهائى بثمانية وأربعين ساعة.	1.05	0.22	1.00	0.00	2.98**
8	يتلقى الأستاذ تظلمات الطلاب خلال 72 ساعة من اعلان النتيجة	1.00	0.00	1.12	0.33	4.10**
9	من حق الطالب المتظلم ان يراجع استاذ المقرر فى ورقته الامتحانية ومناقشته فى الدرجة التى حصل عليها.	1.78	0.42	1.00	0.00	24.12**
10	يقوم الاستاذ بتعديل نتيجه الطالب إذا ثبت ان له حقا أثناء مراجعة التصحيح.	1.65	0.48	1.00	0.00	17.71**
	المحور ككل	2.08	0.12	1.82	0.08	22.88**

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=2.576وعند مستوى دلالة (0.05)=1.96

وبالنظر إلى جدول (8) يلاحظ ما يلى:

1-قيم المتوسط الحسابى للاستجابات أعضاء هيئة التدريس عالية فى معظم العبارات فيما عدا العبارات (10،9،8،7،3) فى حين نجد أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات طلاب الدراسات العليا منخفضة فى العبارات (10،9،8،7،3،2) مما يدل عدم تحقق هذه العبارات من وجهة نظر الطلاب، ويلاحظ هنا الاتفاق بين آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول عدم تحقق العبارت (10،8،9،7،3).

2-قيم الانحراف المعيارى بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وكذلك بين استجابات طلاب الدراسات العليا منخفضة فى جميع عبارات هذا المحور مما يدل على وجود اتفاق فى آراء كل من عينة أعضاء هيئة التدريس وكذلك طلاب الدراسات العليا .

3-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا حول معظم عبارات هذا المحور وفى المحور ككل مما يدل على وجود اختلاف بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بعبارات هذا المحور باستثناء العبارات (5،3،4) وذلك يدل على وجود اتفاق بين آراء كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول هذه العبارات.

جدول (9) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الكليات النظرية والعملية على عبارات المحور الأول (اجراءات القبول والتسجيل والتحويل)

	العبارات	كليات نظرية (ن=180) المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كليات عملية (ن=110) المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
1	شروط القبول معلنه للطلاب.	2.76	0.43	2.87	0.33	*2.34
2	خطوات التسجيل معلنه وواضحه للطلاب.	2.74	0.44	2.86	0.34	*2.53
3	تعلن الرسوم الدراسية للطلاب قبل موعد الالتحاق بالبرنامج بوقت كاف.	2.72	0.57	2.84	0.50	1.73
4	تتوافر الحرية للطالب لاختيار التخصص(البرنامج) الذى يسجل فيه.	1.27	0.64	1.72	0.92	**4.92
5	تتاح للطالب حريه اختيار المقررات التى يدرسها داخل البرنامج	1.97	0.84	2.05	0.84	0.78
6	يوزع دليل للطالب على الدارسين عند بداية التسجيل بالبرنامج.	2.79	0.41	2.45	0.50	**6.20
7	يوضح الدليل طرق الحذف والإضافه .	2.65	0.63	2.71	0.58	0.80
8	يسمح للطالب بالانسحاب من مقرر أو اكثر خلال الأسبوعين الأول والثانى من بداية الفصل الدراسي .	1.33	0.47	2.00	0.68	**9.96
9	يسمح للطالب بإضافة مقرر أواكثر خلال الاسبوعين الأول والثانى من الفصل الدراسي	1.35	0.60	2.24	0.68	**11.60
10	شروط التحويل من الداخل (بين البرامج المختلفه) والخارج (من الكلية الى كليات الجامعة الأخرى أو إلي جامعة أخرى) معلنة بدليل الطالب.	2.64	0.48	2.95	0.21	**6.41
11	تتوافر فى إجراءات التسجيل والتحويل المرونه الكافية.	1.39	0.54	2.34	0.77	**12.27
12	توفر الكليه اليات لقياس مدى رضا الطالب عن التيسيرات الإدارية المتاحة بالبرنامج.	1.03	0.20	2.49	0.54	**33.13
	المحور ككل	2.05	0.22	2.46	0.22	**15.22

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=2.576وعند مستوى دلالة (0.05)=1.96

وبالنظر إلى جدول(9) يلاحظ ما يلى:

1- قيم المتوسطات مرتفعة فى جميع العبارات لاستجابات كل من عينة الكليات النظرية وعينة الكليات العملية مما يدل على إجماع كل من الكليات النظرية والعملية على تحقق العبارات الواردة بهذا المحور.

2-قيم الانحراف المعيارى منخفضة بمعظم العبارات لعينة الكليات النظرية مما يدل على وجود اتفاق فيما بينهم وكذلك فى الكليات العملية فان قيم الانحراف المعيارى منخفضة فيما عدا العبارة رقم(5،4) مما يدل على اختلاف آرائهم حول تحقق هذه العبارة.

3-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة الكليات النظرية و العملية فى معظم العبارات وفى المحور ككل باستثناء العبارات (3، 7،5) مما يدل على اتفاق آرائهم حول هذه العبارات.

جدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الكليات النظرية والعملية على عبارات المحورالثانى(العملية التعليمية)

	العبارات	كليات نظرية (ن=180)		كليات عملية (ن=110)		قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	يتم اعلان الجداول الدراسيه قبل بدء الدراسه بوقت كاف .	1.09	0.37	2.91	0.32	42.74**
2	تتم الاستجابه لرغبات الطلاب فى تعديل جدول الدراسة.	1.00	0.00	1.75	0.59	17.08**
3	يتوافر عدد من اعضاء هيئة التدريس فى كافه التخصصات بما يسمح بطرح عدد كبير من المقررات فى كل فصل دراسى وفق عدد الساعات المقررة فى البرنامج.	2.62	0.73	1.48	0.55	14.07**
4	يتطابق تنفيذ البرنامج مع القواعد المعلنة بدليل الطالب.	2.78	0.41	2.87	0.33	1.92
5	تتاح الفرصة للطالب فى إختيار عضو هيئة التدريس الذى يقوم بالتدريس له.	1.23	0.56	1.38	0.68	2.02*
6	يتم إعلام الطلاب بتوصيفات المقررات التى يسجلون فيها فى بداية الفصل الدراسى	1.07	0.35	1.50	0.81	6.20**
7	تستخدم طرق للتدريس تتيح للطالب دوراً أكثر فعاليةوإيجابية.	1.25	0.57	2.12	0.88	10.25**
8	يتم الالتزام بالنسب المتفق عليها عالميا لنظام الساعات المعتمدة وهى:50 طالب فى المحاضرات-30 طالب فى التمارين-15 طالب فى المعامل	1.00	0.00	1.89	0.89	13.42**
9	تتوافرفى الكلية البنية التحتية المناسبة لتنفيذ نظام الساعات المعتمدة مثل: المدرجات والمعامل والأجهزة العلمية والوسائل التعليمية .	1.12	0.46	2.10	0.90	12.25**
10	تتوافر الكتب والمراجع المرتبطة بالبرنامج الدراسىى فى مكتبة الكلية بأعداد كافية.	2.67	0.68	1.00	0.00	25.81**
11	يعظم البرنامج من دمج وسائل التعليم الالكترونى فى تنويع مصادر التعلم.	1.04	0.24	1.79	0.88	10.82**
12	يتم إستطلاع آراء الطلاب فى فعالية العملية التعليمية.	1.13	0.45	1.83	0.89	8.89**
	المحور ككل	1.50	0.19	1.89	0.31	13.13**

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=2.576وعند مستوى دلالة (0.05)=1.96

وبالنظر إلى جدول(10) يلاحظ ما يلى:

1-قيم المتوسطات الحسابية منخفضة فى معظم العبارات لاستجابات لعينة الكليات النظرية فى حين أن المتوسطات الحسابية مرتفعة فى معظم العبارات لعينة الكليات العملية مما يدل على أن عبارات هذا المحور لاتتحقق فى الكليات النظرية بينما تتحقق فى الكليات العملية.

2-قيم الانحراف المعيارى مرتفعة فى بعض العبارات ومنخفضة فى البعض الآخر بالنسبة لعينة الكليات النظرية فى حين انها مرتفعة فى معظم

العبارات بالنسبة لعينة الكليات العملية وذلك يدل على مقدار التشتت والتباين فى آرائهم حول تحقق هذ العبارات .

3-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة الكليات النظرية وعينة الكليات العملية فى معظم العبارات وفى المحور ككل باستثناء العبارة رقم (4) مما يدل على اتفاق آرائهم حول هذه العبارة

جدول (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الكليات النظرية والعملية على عبارات المحورالثالث (الارشاد الأكاديمى)

	العبارات	كليات نظرية (ن=180)		كليات عملية (ن=110)		قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	يخصص كل استاذ أوقات للارشاد الاكاديمى ضمن ساعاته المكتبية.	2.51	0.66	2.99	0.10	7.62**
2	يمكن للطالب مقابلة المرشد الأكاديمى فى الأوقات المحددة كلما ظهرت الحاجة لذلك.	1.37	0.49	1.74	0.87	4.60**
3	يلتزم الأساتذة بالتواجد فى مكاتبهم خلال الساعات المخصصة للارشاد الأكاديمى .	1.32	0.49	1.49	0.54	2.74**
4	يساعد المرشد الأكاديمى طلابه على تفهم طبيعة الدراسة بالبرنامج ومتطلباتها.	1.29	0.46	1.45	0.50	2.64**
5	يساعد المرشد الأكاديمى طلابه فى اختيار التخصص (البرنامج) المناسب .	1.34	0.48	1.56	0.50	3.74**
6	يساعد المرشد الأكاديمى الطالب فى تصميم خطته الدراسية في البرنامج الذى سجل فيه.	1.31	0.46	1.55	0.50	4.32**
7	يتابع المرشد الاكاديمى سجلات طلابه للتحقق من مدى تقدمهم صوب انجاز متطلبات التخرج فى البرنامج الذى سجلوا فيه.	1.33	0.47	1.42	0.50	1.46
8	يحرص المرشد الأكاديمى على التعرف على الصعوبات التى تواجه الطالب ويساعده على تذليلها.	1.31	0.46	1.61	0.49	5.19**
9	يحرص المرشد الاكاديمى على متابعه المعدل التراكمى للطالب ويساعده على اقتراح البدائل اللازمة لرفع هذا المعدل.	1.27	0.45	1.38	0.49	1.96*
10	يتوافر جو من المودة والألفة فى إطار التقاليد الجامعية بين الطلاب والمرشد بما يمكنه من احتواء ما قد يعترضهم من مشكلات.	2.34	0.47	2.01	0.78	4.46**
	المحورككل	1.54	0.43	1.72	0.36	3.66**

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=2.576وعند مستوى دلالة (0.05)=1.96

وبالنظر إلى جدول (11) يتضح ما يلى:

1-قيم المتوسطات الحسابية منخفضة فى معظم العبارات لاستجابات عينة الكليات النظرية وكذلك عينة الكليات العملية مما يدل على أن عبارات هذا المحور لاتتحقق فى أى من النوعين سواء الكليات النظرية أو العملية.

2-قيم الانحراف المعيارى منخفضة فى معظم العبارات لعينة الكليات النظرية وكذلك لعينة الكليات العملية مما يدل على عدم التباين فى الآراء ووجود اجماع بين آراء جميع أفراد عينة الكليات النظرية وكذلك جميع أفراد عينة الكليات العملية حول عدم تحقق عبارات هذا المحور.

3-توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة الكليات النظرية وعينة الكليات العملية على العبارات وفى المحور ككل فيما عدا العبارة رقم(7) مما يدل على اتفاقهم حول عدم تحقق هذه العبارة.

جدول (12) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الكليات النظرية والعملية على عبارات المحور الرابع(التقويم)

	العبارات	كليات نظرية (ن=180)		كليات عملية (ن=110)		قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	يتم الالتزام بمواعيد الامتحانات المعلن عنها مع بداية الفصل الدراسى	2.91	0.40	2.87	0.47	0.74
2	تتم الاستجابة لرغبات الطلاب فى تعديل جداول الامتحانات	1.80	0.95	2.06	0.97	*2.28
3	يتم تطبيق نظم التقويم التى يتطلبها نظام الساعات المعتمدة.	1.00	0.00	1.04	0.19	*2.60
4	يتم إعلام الطلاب بأساليب التقويم وفقا لنظام الساعات المعتمدة عند بداية التحاقهم بالبرنامج.	2.73	0.66	2.98	0.13	**3.92
5	تراعى استمرارية عملية التقويم خلال الفصل الدراسى.	3.00	0.00	2.96	0.27	1.82
6	تتنوع أساليب تقويم الطلاب ما بين إختبارات تحريرية وشفهية وعملية وتكليفات يقوم الطلاب بإعدادها.	3.00	0.00	2.92	0.28	**3.99
7	يعلن كل استاذ نتيجة الطلاب فى المقرر الخاص به عقب أدائهم الامتحان النهائى بثمانية وأربعين ساعة.	1.02	0.13	1.03	0.16	0.61
8	يتلقى الأستاذ تظلمات الطلاب خلال 72 ساعة من اعلان النتيجة	1.00	0.00	1.19	0.39	**6.50
9	من حق الطالب المتظلم ان يراجع استاذ المقرر فى ورقته الامتحانية ومناقشته فى الدرجة التى حصل عليها.	1.33	0.47	1.30	0.46	0.59
10	يقوم الأستاذ بتعديل نتيجة الطالب إذا ثبت ان له حقا أثناء مراجعة التصحيح.	1.22	0.42	1.35	0.48	*2.31
	المحور ككل	1.90	0.16	1.97	0.16	**3.51

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=2.576وعند مستوى دلالة (0.05)=1.96

وبالنظر إلى جدول (12) يلاحظ ما يلى:

1- قيم المتوسطات الحسابية منخفضة فى بعض العبارات ومرتفعة فى عبارات أخرى بالنسبة لعينة الكليات النظرية فى حين أن قيم المتوسطات الحسابية مرتفعة فى معظم عبارات هذا المحور بالنسبة لعينة الكليات

العملية وهذا يدل على عدم تحقق هذه العبارات فى الكليات النظرية وتحققها فى الكليات العملية.

2- قيم الانحراف المعيارى منخفضة فى جميع العبارات بالنسبة لكل من عينة الكليات النظرية وكذلك عينة الكليات العملية مما يدل على عدم وجود تباين فى آراء كل من العينتين وذلك باستثناء العبارة رقم (2)حيث كانت قيمة الانحراف المعيارى فيها مرتفعة فى كل من الكليات النظرية والكليات العملية مما يدل على وجود اختلاف فى الآراء حول تحقق هذه العبارة.

3 – توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات عينة الكليات النظرية وعينة الكليات العملية فى بعض العبارات وفى المحور ككل فيما عدا العبارات (9،7،1،5)مما يدل على اتفاق الآراء فى كل من الكليات النظرية والعملية حول تحقق العبارتين (5،1) وحول عدم تحقق العبارتين(9،7).

ومن خلال التحليل الاحصائى السابق يتبين أن كل من متغير الفئة ومتغير التخصص يؤثران على الاستجابات لذا كان من الضرورى التعرف على تفاعل المتغيرين وذلك عن طريق تحليل التباين الثنائى.

تحليل التباين الثنائى

الأسلوب الاحصائي المستخدم للمحاور تحليل التباين الثنائي للتعرف على التفاعل بين متغيرى الدراسة (الفئة – التخصص) كما يلى :

جدول (13): نتائج تحليل التباين الثنائى

المحور	المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	النتيجة لصالح
إجراءات القبول والتسجيل والتحويل	الفئة	1.427	1	1.427	39.008	0.01	0.12	اعضاء هيئة التدريس
	التخصص	8.277	1	8.277	226.232	0.01	0.442	كليات عملية
	الفئة* التخصص	1.492	1	1.492	40.781	0.01	0.125	يوضحها الشكل
	الخطأ	10.464	286	0.037				
	الكلي	21.66						
العملية التعليمية	الفئة	2.073	1	2.073	45.95	0.01	0.138	اعضاء هيئة التدريس
	التخصص	7.105	1	7.105	157.535	0.01	0.355	كليات عملية
	الفئة* التخصص	1.234	1	1.234	27.354	0.01	0.087	يوضحها الشكل
	الخطأ	12.9	286	0.045				
	الكلي	23.312						
الإرشاد الأكاديمى	الفئة	34.369	1	34.369	1370.45	0.01	0.827	اعضاء هيئة التدريس
	التخصص	0.003	1	0.003	0.101	0.751	0	لا توجد فروق دالة
	الفئة * التخصص	1.652	1	1.652	65.868	0.01	0.187	يوضحها الشكل
	الخطأ	7.173	286	0.025				
	الكلي	43.197						
التقويم	الفئة	4.32	1	4.32	462.118	0.01	0.618	اعضاء هيئة التدريس
	التخصص	0.006	1	0.006	0.615	0.433	0.002	لا توجد فروق دالة
	الفئة* التخصص	0.077	1	0.077	8.218	0.004	0.028	يوضحها الشكل
	الخطأ	2.674	286	0.009				
	الكلي	7.077						

وتوضح الأشكال البيانية التالية التفاعل بين متغيرى الدراسة:

شكل(1) يوضح التفاعل بين متغيرى الفئة والتخصص فى المحور الأول (إجراءات القبول والتسجيل)

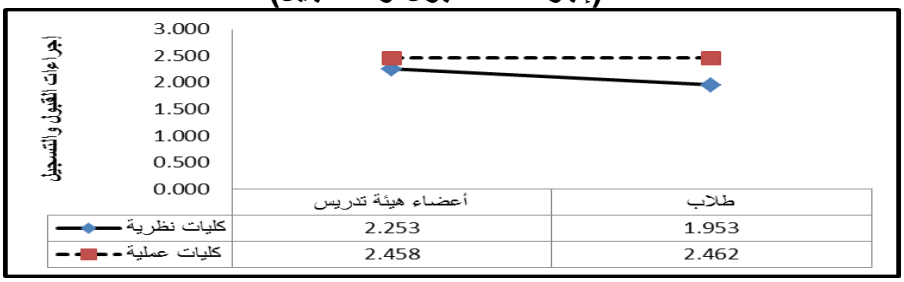

يتضح من شكل(1) أن مستوى إجراءات القبول والتسجيل من وجهة نظر الكليات العملية أفضل منه من وجهة نظر الكليات النظرية، وأن رأي أعضاء الكليات النظرية أفضل من رأي طلاب نفس الكليات النظرية، ولكن هناك تقارب كبير بين رأي أعضاء هيئة التدريس والطلاب فى الكليات العملية .

شكل(2): يوضح التفاعل بين متغيرى الفئة والتخصص فى المحور الثانى (العملية التعليمية)

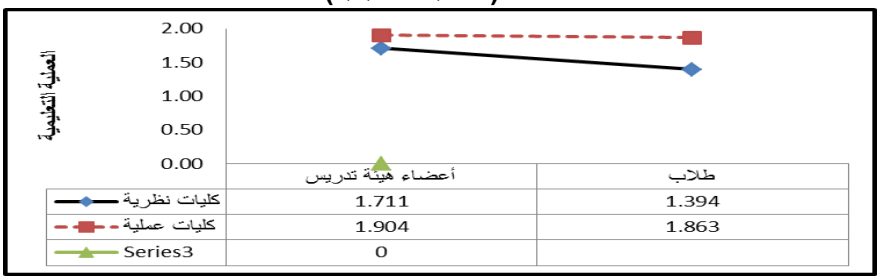

يتضح من شكل (2)أن العملية التعليمية فى الكليات العملية أفضل منها فى الكليات النظرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب تقريبا فى مستوى متقارب (1.904 و 1.863) وأن العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الكليات النظرية أفضل منها من وجهة نظر طلاب نفس الكليات (النظرية)

شكل(3): يوضح التفاعل بين متغيرى الفئة والتخصص فى المحور الثالث

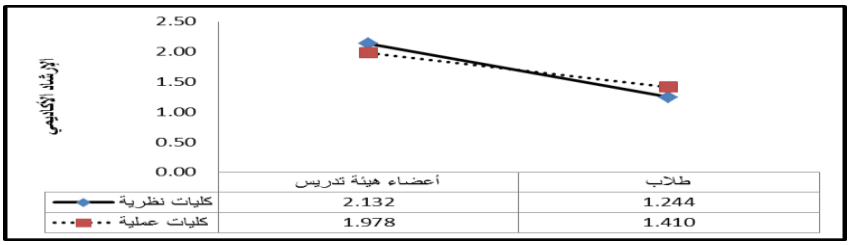

يتضح من شكل (3) أن هناك تقارب كبير بين آراء كل من أعضـــاء هيئـــة التدريس بالكليات النظرية والعمليةحول واقع الارشاد الأكاديمى وكذلك بـــين آراء الطلاب فى الكليات النظرية والعملية والتى اتسمت بانخفاض كبير عـــن أعضاء هيئة التدريس مما يدل على أن محور الارشاد الأكاديمى لا يتحقق من وجهة نظر الطلاب.

شكل(4): يوضح التفاعل بين متغيرى الفئة والتخصص فى المحور الرابع(التقويم)

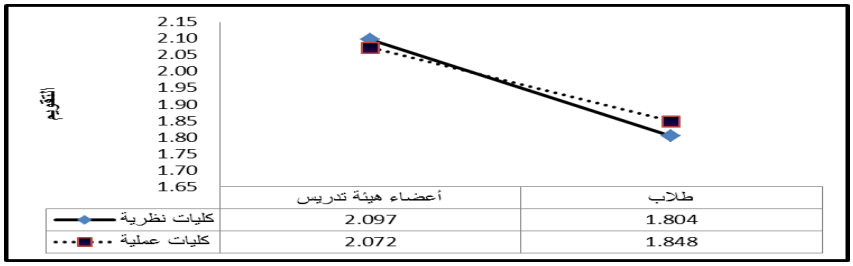

يتضح من شكل (4) أن هناك تقارب كبير بين آراء كل من أعضـــاء هيئـــة التدريس بالكليات النظرية والعملية حول واقع عملية التقويم وكذلك بـــين آراء الطلاب فى الكليات النظرية والعملية والتى اتسمت بانخفاض كبير عن أعضاء هيئة التدريس مما يدل على أن محور التقويم لا يتحقق مـــن وجهـــة نظـــر الطلاب.

ثالثا: مستخلصات الدراسة لأبرز النتائج

من خلال استقراء نتائج التحليل الاحصائى يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات التى قد تساعد فى رسم صورة أقرب ما تكون إلى واقع تطبيـــق نظام الساعات المعتمدة فى جامعة الأسكندرية كما تعكسها آراء أفراد العينة.

أ-بالنسبة لاجراءات القبول والتسجيل والتحويل

تدلنا نتائج التحليل الاحصائى لآراء أفراد العينة إلى أن إجراءات القبــول والتسجيل تفتقر إلى المرونة، هذا فى الوقت الذى لا توجد فيه آليات لقيــاس مدى رضا الطلاب عن التيسيرات الادارية المتاحة أثناء عملية التسجيل وهو الأمر الذى يحول دون إمكانية تدارك المترتبات السلبية الناجمــة عــن هــذا العوار.

وعلى جانب آخر، فإن هذه النتائج تشير إلى محدودية هامش الحرية المتــاح أمام الطلاب فى عمليات اختيار البرامج الدراسية، وهو الأمر الذى يتنــاقض بشكل واضح مع فلسفة نظام الساعات المعتمدة.

ب- بالنسبة للعملية التعليمية

يتضح من نتائج التحليل الاحصائى لآراء أفراد العينة أن العملية التعليمية تتحقق بشكل أفضل فى الكليات العملية عنها فى الكليات النظرية حيث أن الكليات العملية أكثر استجابة لرغبات الطلاب فى تعديل الجداول الدراسية وكذا تعظيم البرنامج لوسائل التعلم الالكترونى فضلا عن الحرص على استطلاع آراء الطلاب فى فعالية العملية التعليمية، وبغير شك فان هذا كله ينعكس على ارتفاع درجة رضا الطلاب فى الكليات العملية عن العملية التعليمية.

ولعل من الملفت للإنتباه فى هذا الإطار هو أن آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بالكيات النظرية توضح أنهم أكثر رضى عن العملية التعليمية من طلاب ذات الكليات.

ج- بالنسبة للإرشاد الأكاديمى

يلاحظ من خلال نتائج التحليل الاحصائى أن هناك تباين بين آراء أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وكذلك فان هناك تباين بسيط بين عينة الكليات النظرية والعملية ولكن بصفة عامة فان النتائج تدل على عدم تحقق هذا المحور وأن المرشد الأكاديمى فى هذه الكليات لايقوم بالدور المطلوب منه فى متابعة الطلاب والتعرف على ماقد يعترضهم من مشكلات ومن ثم السعى إلى ايجاد الحلول المناسبة لها، وكذلك متابعة المعدل التراكمى للطلاب، كما أن هناك أوقات مخصصة لإرشاد الأكاديمى ولكنها غير مفعلة حيث لا يلتزم معظم الأساتذة بالتواجد فى مكاتبهم أثناء هذه الأوقات.

د- بالنسبة للتقويم

من خلال نتائج التحليل الاحصائى للبيانات بهذا المحور يلاحظ الغياب الكامل لجوانب جوهرية فى عملية التقويم وفقا لنظام الساعات المعتمدة فمثلا لايتم الاستجابة لرغبات الطلاب فى تعديل جداول الامتحانات وكذلك لا يقوم كل أستاذ بإعلان نتيجة امتحانه نظرا لاعتماد عملية تسييرالامتحانات واستخراج

النتائج على الكنترول الذى يستخدم فى النظم الدراسية الأخرى ويستخدم نظام الأرقام السرية الذى يتنافى مع طبيعة نظام الساعات المعتمدة، ويترتب على ذلك أيضا أن تظلمات الطلاب يتلقاها الكنترول وليس أستاذ المادة بشكل مباشر وأن الرجوع إلى ورقة الامتحان فى وجود الطالب شىء يستحيل حدوثه ولا يسمح الكنترول به علما بأن ذلك حق أصيل لكل من الطالب والأستاذ وفقا لنظام الساعات المعتمدة وعلية فان تعديل نتيجة الطالب يكون فى حدود مراجعة أخطاء الرصد أثناء عملية جمع درجات الأعمال الفصلية والشفهى والعملى والتحريرى ولكن غير مسموح بحضور الطالب والأستاذ ومناقشة الدرجات التى حصل الطالب عليها فى كل سؤال، وعلى الرغم من وجود كبير بين آراء أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وكذلك تباين بسيط بين الكليات النظرية والعملية إلا أن المتوسطات فيما يتعلق بهذه العبارات ذات قيم منخفضة يدل على عدم تحقق هذه الجوانب الأساسية فى عملية التقويم.

رابعا: المتطلبات اللازمة لضمان التطبيق الناجح لنظام الساعات المعتمدة

من خلال استقراء الأدبيات فى مجال نظام الساعات المعتمدة وجد أنها أجمعت على ضرورة وجود مجموعة من المتطلبات التى يلزم توفيرها فى المؤسسات التى تطبق هذا النظام لعل من أهمها ما يلى:**(**تودرى مرقص حنا،**2007** – رداح الخطيب،**2001** – يوسف سيد محمود،**2004** – سحر مصطفى،**2002** **)**

1. الفهم الصحيح من قبل أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإدارى والطلاب لفلسفة نظام الساعات المعتمدة وأهدافه.
2. توافر المرونة فى قبول الطلاب بالبرامج الدراسية وتعدد الاختيارات أمام الطلاب للتخصصات التى تناسبهم، فضلاً عن المرونة فى الانتقال من تخصص لآخر وفقاً لميولهم وقدراتهم والفروق الفردية فيما بينهم.
3. الكفاية والفاعلية فى البنى التنظيمية والهياكل الإدارية فى الجامعة والمرتبطة بقبول الطلاب وتسجيلهم والانسحاب والإضافة للمقررات

الدراسية، وتوفير البدائل لهذه المقررات بما يتناسب مع ظروف الطلاب الزمانية والمكانية واحتياجاتهم المهنية والوظيفية.

4. توفير فرص التطبيق العملى والتدريب الميدانى وبخاصة للطلاب الملتحقين بالبرامج التى تحتاج إلى تطبيق عملى وتدريب ميدانى.
5. اعتماد استراتيجيات وطرائق وتقنيات حديثة فى التدريس تراعى مبادئ التعلم والتعليم الحديثة من مثل: الدافعية، تنظيم المعرفة، الاعتماد على الفهم، العرض المنظم لمشكلة التعلم، الإيجابية من قبل المتعلم،التكرار،التعزيز، الممارسة، استعمال طرائق مختلفة للتعلم، تفريد التعليم، التغذية.
6. اعتماد برنامج كفء وفعال لإرشاد الطلاب وتوجيههم.
7. توفير مصادر المعرفة والمكتبات والمراجع الحديثة، فضلاً عن توفير نظم المعلومات بواسطة الحاسب الآلى.
8. اعتماد نظم لتقويم الطلاب تتصف بالمرونة والشمولية والمشاركة والنشاط الذاتى وتراعى الفروق الفردية فيما بينهم.
9. ومن خلال العرض السابق لهذا النظام ومتطلبات تطبيقه يتضح أن هذا النظام بطبيعته يتطلب تجهيزات قبلية وتغيرات هيكلية فى المؤسسات التى تعتزم تطبيقه إلا أنه من الملاحظ أن المؤسسات الجامعية فى مصر صممت بحيث تكون للأعداد الكبيرة، ومن ثم كانت الفجوة الواضحة بين فلسفة هذا النظام وما حدث عند تطبيقه –كما بينت نتائج الدراسة الدراسة الميدانية– لذا يمكن القول بأن هذا النظام حين وضع موضع التنفيذ من دون مراعاة المتطلبات اللازمة لنجاح تطبيقه فان ذلك أوجد خللا كبيرا وأفرز مشكلات عديدة.

وفى الإجمال يمكن صوغ النتيجة النهائية للدراسة على النحو التالى:

أن هذا النظام بالرغم مما يتسم به من مرونة وقدرة على تلبية الحاجات التعليمية المتباينة للمتعلمين وحاجات برامج التنمية المستدامة للمجتمع، إلا أن تنظيمه فى جامعة الأسكندرية تم دون الالتزام بمتطلبات تطبيقه، كذا دون الوعى بفلسفته، وأهدافه، وخصائصه، ومن ثم يمكن القول أنه فى عملية التطبيق بجامعة الأسكندرية تم الالتزام بالمسمى فقط دون الالتزام بالمضمون.

وعليه يمكن للباحثة وضع بعض السبل التى يمكن من خلالها التغلب على جوانب القصور التى ظهرت عند تطبيق هذا النظام ببرامج الدراسات العليا بالكليات التى تناولتها الدراسة سعيا منها لتعظيم الاستفادة من معطيات هذا النظام فى تطوير الواقع الحالى للدراسات العليا بجامعة الأسكندرية، وذلك من خلال التوصية باتباع رؤية مقترحة عناصرها كما يلى:

1.تحليل الوضع الراهن.

2.وصف الوضع المرغوب.

3.تحديد الاستراتيجيات المطلوبة وآليات تنفيذها للوصول إلى الوضع المرغوب.

4.عرض الفرص المتاحة والإمكانات المتوافرة فى المؤسسات الجامعيةبحيث تمكنها من اتباع الاستراتيجيات المطلوبة.

5.توقع بعض التهديدات التى قد تواجه الجامعة عند التنفيذ ومن ثم تعوق عملها.

6.طرح بعض السبل التى يمكن من خلال اتباعها التغلب على التهديدات المتوقعة.

وهذه الرؤية المقترحة تم وضعها فى شكل جدول يوضح عناصرها كما يلى:

الوضع الراهن	الوضع المرغوب	استراتيجيات التنفيذ	الفرص المتاحة	التهديدات المتوقعة	سبل التغلب على التهديدات
إجراءات القبول والتسجيل والتحويل تفتقر إلى المرونة	المرونة فى اجراءات القبول والتجيل والتحويل.	• *تدريب لجهاز الإدارى المنوط باجراء عمليات القبول والتسجيل والتحويل على كيفية العمل وفق نظام الساعات المعتمدة. • * استحداث أساليب تكنولوجية تقلل من العبء الكتابى على الموظف.	• *توافر ميزانية من صناديق الدراسات العليا لتوفير التجهيزات التكنولوجية اللازمة. • *وجود جهاز ادارى من الشباب المعينين من اوائل الخريجين للقيام باجراءات القبول والتسجيل والتحويل.	• *عدم توافر الوقت اللازم لتدريب أعضاء الجهاز الادارى وخاصة اذا كان التدريب بعد أوقات العمل الرسمية. *عزوف أعضاء الجهاز الادارى عن حضور التدريب	• *التدريب عبر الانترنت • *استخدام تقنية الفيديو كونفرانس فى التدريب. • عمل التوعية اللازمة لأعضاء الجهاز الادارى • تقديم حوافز لحضور التدريب • نشر ثقافة التطوير بين العاملين بالجهاز الادارى
عدم وجود آليات لقياس مدى رضا الطلاب عن التيسيرات الادارية المتاحة أثناء عملية التسجيل	توافر آليات لقياس مدى رضا الطلاب عن التيسيرات الادارية المتاحة أثناء عملية التسجيل	*تصميم استمارة استطلاع رأى الطلاب فى التيسيرات أثناء عملية القبول والتسجيل والتحويل . * متابعة توزيع الاستمارة على المستفيدين وتحليل نتائجها للاستفادة من التغذية الراجعة المتمثلة فى تطوير العمل. *اجتماع موسع للطلاب مع العميد ووكيل الدراسات العليا ومدير ادارة الدراسات العليا لبحث مشكلاتهم فى عملية القبول والتسجيل والتحويل والعمل على سرعة حلها.	وجود قسم لبناء أدوات قياس الرأى بوحدة ضمان الجودة بالكلية. * وجود فرق مدربة لتطبيق استمارات جمع المعلومات ومن ثم يمكن الاعتماد عليها فى القيام بهذا العمل. *وجود أماكن تسمح بعمل لقاء موسع مع الطلاب كالمدرجات وقاعات المؤتمرات.	*تخوف الطلاب من الاستجابة بصدق على الاستمارة *عدم التزام الطلاب بالحضور عند عمل لقاء معهم.	*عدم كتابة الطالب اسمه على الاستمارة *عمل الدعاية اللازمة للقاء بين الطلاب والقيادات بالكلية من خلال صفحة الكلية .
محدودية هامش الحرية المتاح أمام الطلاب فى عمليات اختيار البرامج الدراسية.	حرية كاملة للطالب فى اختيار التخصص الذى يرغب فى الدراسة به.	*أن تترك للطالب فرصة كافية لملء استمارة الرغبات. *كتابة نبذة مختصرة عن كل تخصص فى ورقة مرفقة باستمارة الرغبات	*توافر توصيف لكل برنامج فى الأقسام *توافر نسخة من التوصيفات المختصرة للمقررات فى دليل الطالب	*وجود نوع من المنافسة بين الأقسام ومن ثم العمل على جذب الطلاب للدراسة ببرامجها نظرا لارتباط زيادة أعداد الطلاب بزيادة الدخل المادى لأعضاء هيئة التدريس من خلال جلسات الاختبارات الشفهية المرتبطة فى عددها بأعداد الدارسين فى كل برنامج. *وجود ضغوط من العاملين بادارة الدراسات العليا على الطلاب لعدم التسجيل بالتخصصات التى بها أعداد كبيرة.	وجود آليات للمحاسبية على التدخل فى حرية الطالب فلى اختيار التخصص الذى يرغب فى الدراسة به.

تعظيم البرنامج لوسائل التعلم الالكترونى فى الكليات العملية بشكل أكبر من الكليات النظرية	تعظيم البرنامج لوسائل التعلم الالكترونى فى جميع الكليات.	طرح مقررات الكترونية *عمل تدريبات وأعمال فصلية تملء على الانترنت *تحفيز الطلاب على استخدام مواقع التواصل للاستفسار أوتلقى التعليمات.	انتشار الوسائل الحديثة للتواصل عبر الانترنت مما يتيح فرصة جيدة للتواصل مع الطلاب بيسروسهولة.	عدم قدرة بعض الطلاب على التعليم عن بعد واحتياجهم للاتصال المباشر مع الأساتذة. *عدم التزام جميع الطلاب بالدخول على الموقع لتلقى التعليمات	عمل لقاءات مع الطلاب جنبا إلى جنب مع أسلوب التعليم عن بعد. *ترك التعليمات فترة كافية بحيث تعمم على أكبر عدد ممكن من الطلاب
الحرص على استطلاع آراء الطلاب فى فعالية العملية التعليمية فى الكليات العملية بشكل اكبر من الكليات النظرية	الحرص على استطلاع آراء الطلاب فى فعالية العملية التعليمية فى جميع الكليات.	تطبيق استمارات استطلاع رأى الطلاب فى فعالية العملية التعليمية	*وجود قسم لبناء أدوات قياس الرأى بوحدة ضمان الجودة بالكلية. * وجود فرق مدربة لتطبيق استمارات جمع المعلومات ومن ثم يمكن الاعتماد عليها فى القيام بهذا العمل.	تخوف الطلاب من الاستجابة بصدق على الاستمارة	عدم كتابة الطالب اسمه على الاستمارة.
كثرة أعداد الطلاب المسجلين فى بعض البرامج وخاصة فى الكليات النظرية	ضرورة الالتزام بمعيار أعداد الطلاب التى يتطلبها هذا النظام فى الشعب الدراسية المختلفة وذلك للتمكن من استخدام أساليب التعليم والتعلم التى تتمشى مع فكر الساعات المعتمدة وتحقق أهدافه.	*تقليل أعداد المقبولين فى البرامج المختلفة. * عدم مد فترة التسجيل لأكثر من المدة المحددة.	تفعيل الاختبار الشخصى واستخدامه بشكل جاد كأداة لفرز الطلاب المرشحين للقبول كدارسين ببرامج الدراسات العليا بالكلية.	الرغبة فى تعظيم الموارد الذاتية للكلية عن طريق الصناديق الخاصة والتى يعتبرأحدهاصندوق الدراسات العليا .	وجود متابعة من ادارة الدراسات العليا بالجامعة على مدى التزام الكليات بأعداد الطلاب المتمشية مع نظام الساعات المعتمدة
عملية الارشاد الأكاديمى غير فعالة ولا تقوم بالدور المتوقع منها.	تفعيل عملية الارشاد الأكاديمى.	*عقد ورش عمل مع بداية كل فصل دراسى للقيام بتوعية كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأهمية وأهداف الارشاد الأكاديمى ودوره فى تحقيق أهداف هذا النظام * إيجاد آليات للمحاسبية لمن يخل بالتزاماته تجاه القيام بمهامه كمرشد أكاديمى.	*وجود الأدلة اللازمة للارشاد الأكاديمى. *وجود أماكن لعقد ورش العمل. *اعتبار مهمة الارشاد الأكاديمى أحد المهام اللازمة لصرف حافز الجودة المرتبط برواتب أعضاء هيئة التدريس.	عدم الالتزام من جانب أعضاء هيئة التدريس بالتواجد فى الساعات المخصصة للارشاد الأكاديمى.	*ايقاف صرف حافز الجودة لمن يخل بالتزاماته تجاه القيام بمهامه كمرشد أكاديمى.
التقويم يتم بالشكل التقليدى المعتاد فى النظم الأخرى .	تقويم يستند إلى فلسفة هذا النظام ويختلف عن التقويم فى النظام التقليدي.	*يجب أن يخلو التقويم من إجراءات السرية المتبعة حاليا فى الكنترولات. *أن يقوم كل أستاذبتقويم طلابه فى مقرره واعلان نتيجته بنفسه وتلقى التظلمات من الطلاب والنظر فيها وعمل المراجعة اللازمة. *تكون وظيفة الكنترول تجميع النقاط التى حصل عليها الطالب لحساب المعدل	وجود خبرة كافية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس الذين أعيروا من قبل لدول تطبق هذا النظام ومن ثم امكانية نقل خبراتهم للجيل الجديد من أعضاء هيئة التدريس الذين لم يعاروا بعد.	*عدم تحقق الموضوعية فى عملية التقويم.	*توافر الضمانات لتحقيق الموضوعية في تقويم الطلاب مثل (حق الطالب فى مراجعة اجاباته مع الأستاذ ومناقشته فى الدرجة التى حصل عليها وامكانية تعديلها.(

			التراكمى له.		

المراجع

أولاً : المراجع العربية

1.المركزالقومى لتنمية قدرات هيئة التدريس: **نظام الساعات المعتمدة** (القاهرة : المركزالقومى لتنمية قدرات هيئة التدريس،2008)

2.تـودرى مـرقص حنـا: نظـام السـاعات المعتمـدة، **مجلـة كليـة التربيـة بالمنصورة،ع63**(جامعة المنصورة : كلية التربية، يناير2007)

3.خليل الحورانى: صفحات من تاريخ الأزهر الشريف تأسيسا وعلما ومقاومة للأجنبى www.alazhar.eg.2011

4.رداح الخطيب : تقويم نظام الساعات المعتمدة فى جامعة اليرموك، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مج17، ع4**،2001

5.سـحر مصـطفى أحمـد : تطـوير نظـام الدراسـه فـي التعلـيم الجـامعي فـي مصر،**رسالة دكتوراه- غير منشورة** (جامعةعين شمس: كلية التربية،2002)

6.سعيد أحمد سليمان: **محاضرات فلسفة نظام الساعات المعتمـدة** (جامعـة الأسكندرية: مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس2010)

7.سوسن غزال: الكفاءة الداخلية الكمية لمرحلة البكالوريوس وعلاقتها بنظام الدراسة: دراسة مقارنة بين نظام الساعات المعتمدة والنظـام الفصلي 2009،2011 **www .tishreen.edu**

8.علـى ابـراهيم عبيدو،ماجـدة أبـو المجـد حسـين : **دليـل الإرشـاد الأكاديمى،مشروع التطوير المستمروالتأهيل للإعتماد** (جامعة الأسكندرية: كلية زراعة سابأباشا، 2013)

9.على بن سعد القرنى: وظائف الارشاد الأكاديمى ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب فى كلية التربية بجامعة الملك سعود،مجلة العلوم التربوية بجامعـة الملـك سـعود، مـج3 (الرياض:كلية التربية–جامعة الملك سعود،1991)

10. هناء أحمد محمود عبد العال،عزام عبد النبى أحمد: تفعيل خدمات الارشاد الأكاديمى بالتعليم الجامعى بمصر فى ضوء الخبرة الأمريكية،**ورقة مقدمة للمؤتمر السنوى الثامن عشر للجمعية المصرية للتربيـــة المقارنة والادارة التعليمية"اتجاهات فى تطوير التعليم فى الـــوطن العربى "مج2** (6-7 فبراير 2010)

11. يوسف سيد محمود: سمات نظام الساعات المعتمدة ومشـــكلات التطبيـــق، **ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع لكلية التمريض – جامعة القاهرة – 18 مايو 2004**

ثانياً : المراجع الاجنبية

12. Gross, Karen: Saving Pell Grants in an Era of Cost-Cutting, New England **Journal of Higher Education,** E ric data base May 2011.
13. Kent State University: Policy on Instructional Activities and the Credit Hour ،Faculty Senate, November 2012.
14. Terrence c.Mason,et.al :" credits,curriculum,and control in higher education,cross national perspective", **the journal of higher education ,vol.42,no**.1, july2001
15. www.Wikipedia,2012.
16. www.purdue.edu.registrar
17. regents.ohio.gov
18. www.free dictionary
19. www.Wikipedia
20. moyen james et. al: "elot chariles-in Eric w.Guthrie(ED),Encyclopedia of Education,2ed,vol2. (U.S.A.Macmillan Reference U.S.A 2003)
21. البوابة الالكترونية لجامعةالأسكندرية (www.alexu.edu.eg, 2012)
22. Higher Education Commission Implementation of Semester System Institutions of Pakistan ,2012
23. New Amrica Foundation,2012

24. McDaniel, Elizabeth . Level of Student Effort Should Replace Contact Time in CourseDesign Information Journal of.Technology.Education Innovations: in Practice, v10 pIIP 249-IIP 254 2011 Eric data base
25. Johnson Nate, Three Policies to - Reduce Time, 2011 complete degree. **College America**, Eric data base Four State Cost Study. Revised26-Stanley,
26. Jeff, et al : State of Higher Education Executive Officers, Eric data base 2010
27. Physics Forums: credit hours system scientific. amercan.partner.network Phys.org.com Science News 2012 Partner

قائمة بأسماء السادة محكمى أداة الدراسة

م	الاسم	الوظيفة
1	أ.د. محمد أحمد كريم	أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة الأسكندرية
2	أ.د.شبل بدران الغريب	أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة الأسكندرية
3	أ.د. فاروق شوقى البوهى	أستاذ متفرغ بقسم التربية المقارنة كلية التربية جامعة الأسكندرية
4	أ.د. سعيد أحمد سليمان	أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة الأسكندرية
5	أ.د.الهام مصطفى عبيد	أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة الأسكندرية
6	أ.د.هانىء عبد الستار فرج	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية جامعةالأسكندرية
7	أ.د. صلاح الدين توفيق	أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة بنها
8	أ.د. سمير الخويت	أستاذ أصول التربية كلية التربية جامعة طنطا
9	أ.د. ناجى قاسم الدمنهورى	أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمى كلية التربية – جامعةالأسكندرية
10	د. أحمد فاروق محفوظ	أستاذ مساعد متفرغ بقسم أصول التربية جامعة الأسكندرية

DOI: 10.12816/0001296